

تاريخ الإرسال (2017-02-22)، تاريخ قبول النشر (2017-05-06)

د. إسماعيل صالح الفرا^{*1}

¹ قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: ifarra@qou.edu

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم المتجددة في مجتمع المعرفة قبل التدريس وفي أثنائه

الملخص:

إن الاهتمام بالأدوار التي يقوم بها المعلم اهتماماً ببناء المستقبل بكل أبعاده. من هنا هدفت الدراسة الكشف عن درجة أهمية وممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم المقترحة في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في ظل مجتمع المعرفة قبل التدريس وفي أثنائه من وجهة نظر عينة مكونة من (101) من المعلمين و (95) معلمة و (12) مشرفاً تربوياً و (15) مشرفاً للتربية العملية؛ لذا صمم الباحث استبانة تضم (23) دوراً رئيساً تشتمل على (99) دوراً فرعياً وقد أظهرت النتائج أن درجة الأهمية حصلت على موافقة بدرجة كبيرة جداً بنسبة (95.80%) وعلى درجة ممارسة بدرجة كبيرة بنسبة (80.23%) من وجهة نظر العينة كلها (223) فرداً وأعلى درجات الأهمية نالها الدور رقم (22) وأعلى درجات الممارسة للدور رقم (10). وأظهرت الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة الأهمية لصالح المعلمات، وأنه لا توجد فروق إحصائية في درجة الممارسة بين المعلمين والمعلمات، ولا توجد فروق في الأهمية والممارسة تبعاً للمهنة مشرف تربوي ومشرف تربية عملية وسنوات الخبرة، ولا توجد فروق في درجة الأهمية تبعاً للمؤهل العلمي (بكالوريوس ودراسات عليا) وتوجد فروق في الممارسة لصالح البكالوريوس، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة توصياتها ومقترحاتها.

كلمات مفتاحية: أدوار المعلم المتجددة، مجتمع المعرفة، مرحلة التعليم الثانوي.

Society before and during Instruction The Reality of Arabic Teachers' Practice of their Renewable Roles in Knowledge

Abstract:

The attention being given to teacher's roles is considered an attention of building the future with all its dimensions. Accordingly, this study aimed to uncover the importance and practice degree of the suggested Arabic teachers' roles at secondary stage in Gaza strip under the effect of knowledge society before and during instruction, as perceived by a sample of (101) male teachers, (95) female teachers, (12) educational supervisors, (15) supervisors of practical education. Therefore, the researcher designed a questionnaire consisting of (23) main roles, which include (99) secondary roles. The results showed that these roles received high degree of importance agreement, estimated by (95.80%), and high degree of practice, estimated by (80.23%), from the perspective of the whole sample (223 participants). The results also showed that the highest degree of importance was related to the role number (22), and the highest degree of practice was related to the role number 10. The results also revealed that there are significant statistical differences related to the degree of importance for favor of female teachers; however, there are no significant statistical differences related to the degree of practice among male and female teachers. In addition, it was revealed that there are no significant statistical differences neither in the degree of importance and practice due to the careers of educational supervisor and supervisor of practical education nor due to the years of experience. Moreover, there are no significant statistical differences according to the academic qualification (bachelor\postgraduate studies), whereas there are significant statistical differences in practice for favor of BA holders.

Keywords: Renewable teacher's roles, knowledge community, secondary school stage.

مقدمة:

يشهد العالم كله -على مدار الساعة- تغيرات متسارعة غير مسبوقه وعولمة ممتدة الأطراف متعددة الأهداف ، وتطورات معرفية مذهلة في كميتها ونوعيتها وابتكارات متعاقبة في كل مناحي الحياة ، وتطبيقات تقنية متنامية وثورة معلوماتية ضخمة يسرت سبل الحصول على المعرفة بوصفها وسيلة لا غاية ؛ فتأثرت بذلك حياتنا المعاصرة كلها بما فيها المنظومة التربوية التعليمية التي تعد مؤشراً واضحاً على مدى تقدم المجتمع أو تأخره ، فالمجتمعات المهتمة بميراثها وحاضرها ومستقبلها تنطلق من الاهتمام البناء بمؤسساتها التعليمية ، فهي البدايات لحلول مشاكلها و أداة ووسيلة للتغيير الاجتماعي الايجابي بمفهومه الشامل وطريق التقدم المنشود خاصة " وإن قيمة التقدم تتمثل في أن نحافظ على الانضباط في أثناء التغيير ، وأن نحافظ على التغيير في أثناء الانضباط " على حد قول ألفريد نورث وايتهيد (نصار، 2008، ص101) .

وهذا جعل التربية تواجه تحديات متنوعة ومتعددة وزادت من مسؤولياتها التي يجب ألا تهمل المراجعة الشاملة المخططة للعملية التعليمية بكل مكوناتها وعناصرها وتفاعلاتها مع الاهتمام بذروة سنامها المعلم الذي تعاضم دوره في ظل مجتمع المعرفة ، حيث تتفق النظريات التربوية _على ما بينها من تباين_ على أن المعلم هو قوام العملية التربوية ومفتاحها الأمين العامل على استثمار العقول وبناء النفوس ورعاية الأبدان ؛ بهدف إيجاد الإنسان الصالح لمجتمعه وأمه وعالمه ، فالمعلم الناجح الكفي يتعدى أثره الحدود القومية والجغرافية والتاريخية أيضاً فهو إذن دعامة أساسية في البناء الحضاري والنهضة الشاملة ؛ لذا فإن الأضرار التي تضرب المجتمع من عدم أو قلة الاهتمام بالمعلمين وإعدادهم وتدريبهم على أسس سليمة لا تقل عن الأضرار الناجمة عن عدم وجود مدارس أو مدارس غير فعّالة ، فحيثما يكن المعلم تكن أمته ، وعلى مهنته ورسالته تقع مسؤوليات أساسية في تقدم المجتمع ورفقيه وتطويره وحل مشكلاته. وإن تقصير المعلم يسرى كالسهم البطيء في جسد المجتمع وأعضائه.

وإذا كان إعداد المعلم وتدريبه بعامة يمثل أهمية كبرى لمجتمعاتنا العربية فإن هذه الأهمية والاهتمام تتعاظم بالنسبة لمعلم اللغة العربية لما لهذه اللغة من مكانة سامقة وأهمية عظيمة لأبناء الأمة العربية والإسلامية، فهي التي تحتل المرتبة السابعة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي العالمية كما خصصت اليونسكو يوماً عالمياً للاحتفال بها 12/18 من كل عام. وتعد " اللغة العربية مرآة الشعب ومستودع تراثه ؛ وديوان أدبه وسجل مطامحه وأحلامه ، ومفتاح أفكاره وعواطفه ، وهي فوق ذلك رمز كيانه الروحي وعنوان وحدته وتقدمه وخزانة عاداته ونقائده (الضبع، 2001، ص23)، كما أنها وسيلة اتصال وتقاوم وتعبير وتسجيل وتعلم وتعليم ، وأداة تكيف للفرد والمجتمع ، والوعاء الفكري القوي الأمين الجامع بين الماضي والحاضر والمستقبل الدال على شخصية المجتمع وحضارته ، والمعبر بدرجة كبيرة عن أساليب تفكيره وطرائق حياته ، وهي أساس كل الأنشطة الحضارية المؤدية إلى وظائف قومية ودينية واجتماعية ونفسية وجمالية وثقافية وعلمية. فاللغة العربية يجب أن يتقنها كل معلم ومتعلم فهي أداة الفهم والإفهام واكتساب المعرفة العلمية باستمرار، ووسيلة لدراسة المقررات والمباحث الدراسية الأخرى، وإن مناهجها هي التي تسهم في اكتساب اللغة وممارستها وهي سبيل المتعلم للتفكير والتواصل والاتصال والحوار داخل المدرسة وخارجها، وأداة تدريس يجب أن يتقنها كل معلم وخاصة معلم اللغة العربية المنوط به تعليم لغة القرآن الكريم العظيم والمحافظة على حضارة أمته والتخطيط لمستقبلها من خلال تعليمه لأجيال مخلوقة لزمان غير زمانه الحاضر. وقد ينجح المعلمون في تعليم اللغة العربية، وقد يفشلون لأسباب كثيرة منها ما يعود إلى المعلمين أنفسهم وأساليبهم التربوية أو طرائق تدريسهم أو طرق معاملتهم لطلابهم. ودراسات عديدة تقيد أن معلم اللغة العربية يعاني من ضعف شديد في الإعداد وينعكس ذلك على مستوى الطلبة في اللغة العربية (موسى، وآخر، 2000، ص 254 : فناوي وآخر، 2001، ص166: قنديل، وآخر، 2009، ص379: النصار، 2009، ص 81) هذا بالإضافة إلى وجود أسباب أخرى جعلت الأقاليم والندوات والمؤتمرات تؤكد على وجود ضعف وقصور لدى المتعلمين في اللغة العربية (الكندري، وأخران، 1998، ص 117 : محمد، 2006، ص 829: النصار، 2009، ص82. ص 86) كما أن الإنسان لا يحتاج لروايز ولا احصائيات ليستنتج أن سوية تعليم اللغة العربية في انحدار مستمر وأنها في مأزق متشعب الأطراف (النصار، 2009، ص87، عمارة، 2011، ص180) وضعف جلي في الأداء النظري والعملية ، وأصبح ذلك مصدر قلق للتربويين والمعلمين وأولياء الأمور وعائش، الباحث ضعف التحصيل في اللغة العربية بالمدرسة الفلسطينية من خلال متابعة نتائج الامتحانات الموحدة بين مدارس الحكومة والوكالة في مرحلة التعليم الأساسي ، وكذلك في

المرحلة الثانوية بحكم عمله التربوي بالجامعة وترأسه للمجلس المركزي لأولياء الأمور ، الأمر الذي يتطلب إجراءات عملية كثيرة على أولوياتها الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية وبرامجه النظرية والتطبيقية والخبرات الوظيفية التي يجب أن تواكب مجتمع المعرفة وعصر المعلوماتية عصر التحديات المستمرة ، وكذلك معلم اللغة العربية في الميدان بحاجة ماسة إلى تجديد معارفه وتطوير كفاياته المهنية عن طريق إكسابه مهارات التعلم الذاتي وإعداد برامج تدريبية معتمدة على المستحدثات التقنية المتنوعة والمفاهيم التربوية الحديثة القابلة للتطبيق، لنميز بين المعلم صاحب الخدمة التي تكرر نفسها دون تطوير وبين المعلم صاحب الخبرة الذي يسعى إلى اكتسابها من مصادرها المتعددة فتساعده على الارتقاء بنفسه ، وتزيد من نموه المهني مدة أدائه لرسالته فتعود عليه بالرضا النفسي و تجعله أيضاً مواكباً للتغيرات المعاصرة وتحدياتها .

واللغة العربية أحوج من غيرها لتسهيل وتيسير سبل تعليمها وتعلمها لدى المتعلمين وخاصة في المرحلة الثانوية، لما لهذه المرحلة من أهمية عظيمة في حياة أبنائنا ودورها في تكوين الإنسان الصالح وإعداده للحياة المنتجة أو لمواصلة الدراسة الجامعية المتخصصة... فالعلاقة بين التعليم الثانوي العام والتعليم الجامعي علاقة مفصلية مستقبلية ، وهذا يتطلب أن يعد معلم التعليم الثانوي إعداداً شاملاً ليواكب التغيرات المعاصرة والمستقبلية أيضاً (إبراهيم، 2003م، ص 13 ، العيد روس، 2006م، ص 1153) وعلى رأس هؤلاء معلم اللغة العربية (موسى، وآخر، 2000م، ص 254؛ قناوي وآخر، 2001م، ص 167؛ قنديل، وآخر، 2009م، ص 380؛ حواس، 2012م، ص 703) ؛ وذلك للارتقاء بواقع التعليم الثانوي غير القادر حالياً على مواكبة متغيرات العصر المتسارعة وتحدياته (العيد روس، 2006م، ص 1155. ص 1156: بارود، 2012م، ص 77؛ ربابعة، 2012م، ص 468؛ الاسطل ، 2016م، ص 83) ؛ لذا فلا سبيل إلى مدرسة فعالة دون معلمين مؤهلين ذوي كفاءة وكفاية عاليتين لمواكبة هذا العصر ومتغيراته وطالبه الذي أصبح نشيطاً إيجابياً قادراً على التفاعل مع من حوله القريب والبعيد وبدون ذلك يفقد المجتمع قدرات هؤلاء الشباب الذين هم نصف الحاضر وكل المستقبل .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

اتساقاً مع ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتجسد في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لأدوارهم المتجددة التي اقترحتها الدراسة في ظل مجتمع المعرفة قبل التدريس وفي أثنائه ؟ وتنبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
2. ما درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة قبل التدريس (قبل الخدمة) من وجهة نظر مشرفي التربية العملية؟
3. ما درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة في أثناء التدريس (في الخدمة) من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq a)$ في درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة تعزى لمتغير جنس المعلم (نكر، أنثى)؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq a)$ في درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة تعزى لمتغير المهنة (مشرف تربوي، ومشرف تربية عملية) ؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq a)$ في درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة تعزى لمتغير المؤهل (بكالوريوس، دراسات عليا) ؟
7. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq a)$ في درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة تعزى لمتغير الخبرة (1-5، 6-10، 11 فما فوق) ؟
8. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة أهمية أدوار معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- تحديد أهم الأدوار اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة قبل التدريس وفي أثناءه .
- الوقوف على درجة أهمية ودرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم المقترحة في المرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة قبل التدريس وفي أثناءه من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومشرفي التربية العملية بالجامعات الفلسطينية.
- البحث في الفروقات الإحصائية - إن وجدت - بين تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين ومشرفي التربية العملية في درجة أهمية وممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم المتجددة في ظل مجتمع المعرفة تبعاً لمتغيرات الدراسة .

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في أنها :

- تساير الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تبنى على ضرورة الارتقاء بالأدوار المتجددة لمعلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة .
 - تعد استكمالاً لما قامت به بعض الدراسات في محاولة لتحديد الأدوار المتجددة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ظل عصر المعرفة .
 - تقدم عدداً من أدوار معلمي اللغة العربية المتجددة في مجتمع المعرفة لمعرفتها وممارستها بقدر المستطاع وتطوير المعلمين أنفسهم ذاتياً .
 - تهيئة المؤسسات التعليمية والمدارس الثانوية للقيام بأدوارها التعليمية لمساعدة معلم اللغة العربية لممارسة أدواره في ظل مجتمع المعرفة .
 - تساعد القائمين على إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية على تضمين برامجها أدوار المعلم الجديدة في ظل مجتمع المعرفة، لتحسين أدائهم التدريسي والمسلكي بطريقة فعالة .
 - فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات أخرى لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- حدود الدراسة:** اقتصر نتائج الدراسة على تحديد أهمية الأدوار الجديدة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة ودرجة ممارستها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم والمشرفين التربويين ومشرفي التربية العملية وذلك في الفصل الدراسي الثاني (2015-2016) ولقد وزع الباحث الاستبانة على لجان تصحيح الثانوية العامة بمحافظة غزة تمهيداً لاستخدام المنهج الوصفي التحليلي والتفاصيل في إجراءات الدراسة الميدانية.

مصطلحات الدراسة:

واقع أدوار معلمي اللغة العربية المتجددة: هي مجموعة من الأدوار الجديدة التي يجب على معلم اللغة العربية بالثانوية أن يمتلكها ويسعى إلى ممارستها ليكون قدوة لطلبه ويساعدهم على اكتسابها وفق قدراتهم بما يخدم مجالات الحياة المعاصرة المتنوعة في ظل مجتمع المعرفة، وهي أدوار أفرزتها التطورات المعرفية المعاصرة على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي، ويقصد بالأدوار في هذه الدراسة مجموعة المهام والأنشطة والأفعال السلوكية والواجبات التي من المنتظر أن يؤديها معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمواكبة متطلبات عمله ومتغيرات العصر والمجتمع والتي تكسبه مكانة في صفه ومدرسته ومجتمعه، وتقاس إجرائياً بدرجة استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة المتعلقة بأهمية الأدوار وممارستها .

مجتمع المعرفة: استنتج الباحث أن المعرفة أشمل وأعم وأسبق من المعلوماتية التي هي تطبيق للمعرفة في مناحي الحياة كلها، ويتفق الباحث مع من يرى أن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة (عبر التعليم ووسائل الإعلام)، وإنتاجها (من خلال مؤسسات البحوث والتطوير) ونتاجها (من نشر علمي وبراءات اختراع وإصدار كتب وغير ذلك من صنوف التعبير الأدبي والفني)، وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي (الاقتصاد، السياسة، المجتمع المدني، والحياة الخاصة) وما يتطلبه ذلك من بنية أساسية لرأس المال المعرفي (تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومؤسسات دعم البحث والتطوير والمؤسسات المهنية للعاملين بالمعرفة) (سيلان العبيدي، 2004م: في مجده، 2011م، ص177). ويعبر مجتمع المعرفة عن الصيغة الحضارية

التي يعيش فيها عالمنا المعاصر، ويستطيع كل فرد فيه إنتاج المعرفة، ونشرها وتوظيفها وتقاسمها بما يساعد الأفراد والمجتمعات على تسخير كامل إمكاناتهم لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين نوعية حياتهم، ومما أفرزه مجتمع المعرفة أدواراً جديدة لمعلم اللغة العربية التي يجب أن يكتسبها ويمارسها، وفي الدراسة الحالية هي أدوار أدائية يمكن قياسها وفق الأوزان القيمية لمقياس أداة الدراسة.

مرحلة التعليم الثانوي: هي المرحلة التي تضم الصفين الأول والثاني الثانوي وأعمارهم بين (16-18) سنة وتشرف عليها وزارة التعليم العالي الفلسطينية إدارياً وفنياً ومالياً.

الإطار النظري :

يتميز عصرنا الحالي بتغيرات تترى بسرعة مذهلة وبثورة معرفية تكنولوجية تقنية ؛ درجتها وشدها تفوق التوقعات ويعجز معها الانسان أن يطلع على كل ما يصدر من معلومات واكتشافات تظهر في كل دقيقة في العالم ، فمثلاً كمية المعلومات التي صدرت في الخمسين عاماً المنصرمة تفوق ما صدر في الخمسة آلاف سنة الماضية هذا وفق الإحصاءات الأميركية عام 1998 (روزاكس، 2000م، ص2) كما أن شركة west الأمريكية للاتصالات تستطيع نقل كم كبير من المعلومات يوازي ما تحتويه مكتبة الكونجرس من واشنطن إلى أي مكان في العالم خلال مدة لا تتجاوز 30 ثانية ، وأن سرعة وصول الرسالة إلى المستقبل تصل بسرعة حوالى 200 ألف كيلو متر في الثانية ، وهي سرعة هائلة تكفي للدوران حول الكرة الأرضية حوالي خمس مرات في الثانية الواحدة عبر الألياف الضوئية والشعاع الضوئي (الفرا، 2012م، ص7) وتطورات مذهلة ما تزال مستمرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أثرت علي العملية التعليمية برمتها ، ومن لم يواكب تلك التغيرات ويستفيد من إيجابياتها، سيندرث ويفقد كيانه وهويته . ومما يساعد على ذلك معرفة المستقبلات والتحديات التي تواجه مجتمع المعرفة.

أولاً : مستقبلات وتحديات مجتمع المعرفة :-

لقد أضحت التحدي الحقيقي أمام الشعوب المتطلعة إلى التقدم ، والساعية إلى المحافظة على هويتها الثقافية والدينية دون انغلاق ، أن تمتلك ثروة بشرية واعية قادرة على مواكبة تغيرات العصر والمنافسة العالمية بفكر مستقبلي مبدع من تسهم في صنعه المؤسسة التربوية بكل إمكاناتها وكل عناصرها وعلى رأسها المعلم ، منطلقاً في ذلك من فهم أبعاد مجتمع المعرفة وعصر المعلوماتية والتحديات التي تواجهه وأبرز هذه التحديات تتمثل في الآتي :

* **العولمة والنظام العالمي الجديد :** إن العولمة بوصفها أحد أطوار التطور الحضاري فهي تمثل ظاهرة أو حركة معقدة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وحضارية وثقافية وسياسية وتكنولوجية أنتجت ظروف العالم المعاصر، وأثرت تأثيراً عميقاً على الجميع سواء أكانت إيجابية أم سلبية، الأمر الذي جعلها تشكل محوراً رئيساً في خطابات وكلمات العديد من الرؤساء والكتاب والباحثين المتخصصين وغيرهم فظهر المؤيدون والمعارضون لها . والعاقل الذي يساند العالمية التي تحمل معاني الحوار الحضاري البناء بين الثقافات ، وتبادل الآراء والخبرات والإنجازات العلمية بما يعود بالفائدة والخير على البشر جميعهم في فضاء المعرفة المنتشر في كل الأصقاع دون التضحية بالهوية الوطنية والدينية ، ويعارض العولمة المهيمنة على مقدرات الشعوب والداعية إلى الصراع بين الثقافات والحضارات (للمزيد Hun Ting Ton, 1998,p23.p24) من المؤكد أن للنظام العالمي الجديد والعولمة المستمرة آثاراً مباشرة على التعليم منها: فقدان الهوية للأفراد والجماعات وذوبان الثقافات، وتشجيع النزعة الفردية، وعلى العملية التربوية سواء من حيث أهدافها أو مضمونها أو بنية المؤسسات القائمة عليها، وهذا يلقي بثقله على المعلم، ويتطلب منه أدواراً أشد وعياً وأعمق أثراً، منها ما يتعلق بالتربية السياسية ، والمواطنة ودور المعلم كممثل للمجتمع وواجهة للمجتمع المدني بمؤسساته ، ودوره كمؤسس للقيم الجماعية وأدواره الأخرى في تدعيم الحوار والنقاش (قناوي، وآخر، 2001م، ص147. ص172) والدفاع عن وطنه، وحقه المقدس على أرضه المباركة، وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم التي استولت عليها بريطانيا التي قدمتها هدية للصهيونية العالمية التي قامت باقتلاع الفلسطينيين من أرضهم وتهجيرهم قسراً بالإرهاب والقتل . فالعولمة هي الذراع القوي للنظام العالمي الجديد

الذي لا يستخدم أسلحته العسكرية فقط ، بل أسلحته الإعلامية والثقافية لتحطيم النسق الثقافي لشعوب العالم الثالث وخاصة البلاد العربية والإسلامية ، وضد اللغة العربية بالذات (طيمه، 1999م،ص60 و 2005م،ص166) لمكانتها الثقافية والدينية والحضارية عند سكان تلك الدول . وفي ظل العولمة وتداعياتها يصبح التمسك باللغة العربية أمراً ضرورياً .. وفرض عين يأثم كل من لا ينهض به (طيمه، 1999م،ص86) فعلى كل المعلمين دور أساسي تجاه لغتهم وخاصة معلم العربية ، حيث إن العلاقة بين قوة اللغة وقوة أبنائها علاقة جدلية .. ولا تهزم لغة إذا انتصر أهلها... (عتيق، 2011م،ص289،ص372) فاللغة اذن جزء لا يتجزأ من السيادة وإن الحفاظ على اللغة هو حماية لهذه السيادة ... (الكسواني، 2013م،ص269).

* **ثورة المعرفة والمعلومات والمعلوماتية:** إن زيادة المعرفة والتنافس الدولي في صناعتها أو تسويقها... أدى إلى تغير في موازين القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية ... وقد " أثر ذلك على مجتمعنا العربي في مجالات عديدة ... (للمزيد نصار، 2008م،ص182) فمجتمع المعرفة والمعلوماتية يشهد العديد من التحديات والتغيرات والهيمنات ؛ مما جعل المعرفة تُعد المصدر الجديد للقوة في مجتمع المعلوماتية الذي يعتمد على قوة المعرفة وشموليتها وسرعة تجديدها فهي في نمو مستمر . " فنصف الناتج القومي في الولايات الأميركية من قطاع المعلومات " فلا غرو أن يؤكد تقرير اليونسكو أن التعليم في عصر المعلومات والعولمة يجب أن يكون: تعلم لتعرف ، وتعلم لتعمل ، وتعلم لتكون ، وتعلم لتشارك الآخرين (على، 2001م،ص306) وتعلم لتكون مواطناً وانساناً صالحاً . فالتعليم والمعرفة أساس أي عمل منتج. وكل هذا يفرض على التربية أن تغير أهدافها، وأنماط نظمها وأسلوب عملها، وأن تعمل على تطوير التقدم التقني والاستفادة منه للارتقاء بالواقع التربوي التعليمي كما ونوعاً .

وهذا لا يتحقق إلا عن طريق إعداد معلم من نوع جديد قادر على الإسهام في عملية التعليم التي هي علم صناعة الانسانية، وعماراة الأرض وترقية الحياة (مذكور، 2005م، ص45، ص46) وذلك بالاعتماد على مبادئ تعمل على تحقيق تعلم أفضل في ظل مجتمع المعرفة . وتعمل على مساعدة طلابنا لمواكبة العصر ومتغيراته، وتوظيف معطياته بتدريبهم على أساليب الوصول إلى المعلومات ومعالجتها والتعامل معها، وتوليد معرفة جديدة بدلاً من ثلاثية التلقين والحفظ والاسترجاع تمهيداً للانتقال من ثقافة الإيداع إلى التجديد وثقافة الإبداع، " بغية جعل أبنائنا منتجين للحضارة وليسوا مستهلكين لها، ومن هنا يجب الحفاظ على اللغة العربية للمحافظة على الهوية (طيمه، 1999م، ص21، ص22) فاللغة ليست وسيلة للتعبير أو مجرد وعاء ثقافي فقط، بل هي منهج نظام للتفكير والتعبير والاتصال. ويجب الاهتمام بكفاءة طلاب اللغة العربية المقبولين في كلية التربية وإعدادهم وتدريبهم على مهارات التعلم الذاتي واستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والانترنت وغيرها.. (مذكور، 2005م، ص30، ص32) كي يقوموا بالأدوار المعاصرة بكل كفاءة وفعالية وجدوى وخاصة وأن الطالب الجامعي يعاني من ضعف في استيعاب ثقافة عصره ، وكذلك المعلم في الميدان يعاني نقصاً في درجة امتلاك المعرفة ومبادئ اقتصاد المعرفة (العايرة وآخرون، 2012م، ص261) فالاهتمام بالتعليم المستمر ضرورة عصرية للمعلمين والطلبة وخاصة إذا عرفنا أن صافي السنة الدراسية مدته ستة شهور تقريباً مما يعني أن المتعلم يقضي في معاهد التعليم عشر سنوات في أحسن الأحوال . والخمسون سنة الباقية يقضيها خارجها .

* **الانفجار السكاني:** يعاني العالم من ازدياد مطرد للسكان ليصل إلى درجة الانفجار التي قد لا تتمكن الخطط المحلية والعالمية من التعامل مع تبعاته ، ويتأثر بذلك العالم النامي بعامة وفلسطين وقطاع غزة بخاصة ، فبلغ عدد المواليد في قطاع غزة 4 آلاف مولود في شهر مايو 2016 ، فنسبة المواليد سنوياً تبلغ 60 ألف نسمة (صحيفة الرسالة 23 / 6 / 2016 :3) حيث يولد طفل في غزة كل 10 دقائق ، فزيادة السكان بقطاع غزة تبلغ 5 % تقريباً هذا يؤثر على كفاءة أجهزة الخدمات وخاصة التعليم والصحة ، فالتعليم يعاني صعوبة استيعاب جميع المتعلمين في سن الازلام (6 سنوات) مما ترتب عليه عمل المدارس فترتين وأحياناً ثلاث فترات في الظروف الصعبة ، الأمر الذي يجعل اليوم الدراسي قصيراً فتتضرر العملية التعليمية بأكملها ، كما نجد ارتفاع كثافة صفوف التعليم الأساسي بخاصة والتي تقارب من الخمسين تلميذاً في بعض المدارس (صبح، 2006م، ص806) وإن قصر اليوم الدراسي وازدحام الصفوف يؤثران سلبياً على نوعية التعليم ومخرجاته وكفاءته وجودته وخاصة أن نحو ثلث السكان في فلسطين طلبة ويجلسون على مقاعد الدراسة ، والغالبية العظمى من السكان هم دون سن الخامسة والعشرين وتقدر نسبتهم نحو 67% من عدد سكان فلسطين وعدد الأطفال نحو 52% وأن 80% من الشعب الفلسطيني في عمر أقل من 33 فهو يعد ضمن الشعوب الفتية

(الفراء، 2012م، ص9) وكل ما سبق يزيد العبء على التعليم ، مع ضرورة الاهتمام بالمعلم وإعداده لمواكبة تغيرات العصر والانفجار المعرفي ، ويكون ذلك من خلال الاهتمام بنتائج الدراسات التي تحدثت عن مواصفات لتأهيل المعلم وتدريبه وتطويره ليكون معلماً فعالاً (خطاب، 2003م، ص53).

* **تحدي التجزئة في الوطن العربي والوجود الاسرائيلي الاحتلالي:** إن أخطر التحديات التي تواجه الوطن العربي هي حالة التجزئة التي يعيش فيها ، والتي تؤثر على نموه واستقراره السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، ولقد التقى المخطط الاستعماري والأوروبي في المشرق والمغرب العربي مع المشروع الصهيوني في تجزئة الوطن العربي .. فدعا نابليون في أواخر القرن الثامن عشر إلى إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، وأكدت ذلك بريطانيا في عام 1840م على لسان رئيس وزرائها بالمرستون لمنع تحقيق وحدة عربية اسلامية بين المشرق والمغرب .. فهي تشكل خطراً على وجودها (نوقل وآخر، 2008م، ص14، ص16) وقال أحد قادة الاحتلال : إن بقاء إسرائيل مرهون بتخلف العرب (الفراء، 2012م، ص8) وقد أصاب كبد الحقيقة القائد العسكري الانجليزي جلوب باشا الذي توفي 1986م عندما قال : " إن تاريخ مشكلة الشرق الأوسط إنما يعود إلى القرن السابع للميلاد " أي إلى تاريخ ظهور الاسلام . (عمارة، 2005م، ص7) وفي ظل عولمة العالم وأمرسته فقد أوكلت القوى الاستعمارية وساندت (اسرائيل) لمنع أي تغير حقيقي يحدث في الوطن العربي القائم باتجاه الوحدة حتى باستخدام القوة العسكرية والأدلة على ذلك كثيرة جداً.. والفكر عندهم أن العرب محتلون للأراضي التي يقيمون عليها وليس لهم إلا مكان واحد هو الجزيرة العربية ، لذا فإن أحد القضايا المصرية لأمتنا العربية والاسلامية أن تعمل على تعزيز التكامل الثقافي العربي وبناء كيان الأمة العربية الموحدة لمواجهة المخططات الاسرائيلية التي تنص على ضرورة إنهاء الوجود العربي وتقسيم العالم العربي إلى مجموعة كبيرة من المجتمعات الطائفية التي يسهل التهامها والسيطرة عليها (المنوفي، 2011م، ص351) وإسرائيل تريد سلاماً بمواصفات احتلالية مع الفلسطينيين وليس مع فلسطين فهي تريد أرض التوراة وتسعى للتخلص من الشعب الفلسطيني ، والانسان المقدسي صاحب الأرض مقيم وليس مواطن ، يحق طرده وفق القانون الاسرائيلي ، والأسرى سجناء وليسوا أسرى حرب والفلسطيني الطيب (الجيد) هو الميت كما قال بذلك شارون مرارا وغيره ... والفلسطينيون يتعرضون لحرب إبادة كبرى بأساليب احتلالية ماهرة .. ويتأييد استعماري متواصل وإن تلك التحديات تقرض على المعلم أن يكون حريصاً ومناضلاً من أجل وطنه وأمته... ويقوم بأدوار عديدة مع طلبته. وإن أكثر المعلمين حاجة لذلك هم معلمو اللغة العربية ، وعليهم أن يهتموا بالمنهاج الخفي وخاصة أن المنهاج الفلسطيني الذي بدأ تنفيذه لأول مرة في المدارس الفلسطينية منذ العام 1998م وبالتدريج . " يتعرض لهجمات عديدة من ساسة أمريكيان وإسرائيليين ويتهمونه بالإرهاب وبالكراهية للإسرائيليين ومن هؤلاء السناتور هيلاري كلينتون في عام 2000م وفي عام 2005م وكذلك من الصحفي عكيفا ايلرار في صحيفة هآرتس 2004م (أبو عودة، 2006م، ص1165، ص1166) وكرر ذلك الهجوم رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو مراراً إحداهما في انتخابات 2012م وما بعدها . وفي المقابل نجد أن المناهج الاسرائيلية تصنف الفلسطينيين أعداء (صحيفة الرسالة 2013/2/7 :10) وتصفهم بالغش والتخلف والسرقة واستحالة التعايش معهم (سلفيتي، 2003).

وإن اللغة العربية تعاني ما عاناه أهلها الذين طردوا من أرضهم وحوربوا في كل مكان أقاموا فيه، وغدا الصراع السياسي واللغوي في فلسطين سواء. ويظهر ذلك في مدارس فلسطين المحتلة في 1948م وكذلك في حال تعليم اللغة العربية في مدارس اليهود الحكومية والدينية (أبو الرب، 2011م، ص326، ص328) وفي معاملة معلم اللغة العربية السيئة ومحاربة اللغة العربية والعمل على نشر اللغة العبرية وذلك قبل اتفاقية أوسلو.

* **تحديات تواجه اللغة العربية وتعليمها:** إن اللغة ركيزة أساسية لتقدم المجتمع وأبنائه وهويته الرابطة ماضي الأمة بميراثها الحضاري والسيادي وبوابتي الحاضر والمستقبل ، وتحمل موقع الصدارة في مجتمع المعرفة والمعلوماتية فهي بالإضافة إلى أنها علم بذاتها يجب أن يكتسبه المتعلم ، ويتقن تدريسه المعلم ، فهي وسيلة لاكتساب غيرها من العلوم والمعارف . وعلى الرغم من الأهمية الفائقة للغة العربية في كل المجالات التعليمية والثقافية والتواصلية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية أيضاً فإنها يوماً تتعرض لتحديات متصاعدة ، فهي تتعرض لغزوات شرسة ودعوات خبيثة ، باستخدام العاميات ، أو كتابة العربية بحروف لاتينية كما حاول المستعمر أن يطمس معالمها ، ويحل لغة غيرها لما يرتبط بذلك من فرض أفكاره وسيطرته الثقافية ،

لأن هدم اللغة العربية يحمل في طياته تقويضاً لمفاهيم الإسلام فهي لغة القرآن (يونس، وآخرون، 1996م، ص21، ص23: قناوي وآخر، 2001م، ص175: عقيلان، 1995م، ص70) وطريق الوحدة والمستقبل . وما تزال اللغة العربية اليوم تعاني مصاعب جمة في كل مكان تصدح فيه ، ومعاناتها على عمومها في الوطن العربي في فلسطين أشد وأنكى .. (أبو الرب 2011م، ص328) ، وسعى الاستعمار إلى ضرب العربية في عقر دارها عندما أدرك أن اللغة القومية تشد الانسان العربي إلى قومه وترابه ووطنه.. وتربي فيه الولاء والانتماء والعزة . فعمل على إحياء اللغات الميتة، وتشجيع اللهجات المحلية، وتعزيز استعمالها في الحياة العامة والرسمية، واتهام العربية بالقصور والعجز وعدم القدرة على مواكبة روح العصر. وتم تشويه اللغة العربية من خلال تركيبات لفظية غريبة ، وكلمات دخيلة ، وجلب أنماط الثقافات الأجنبية ، وهذا يدل على أن المجتمع يتعرض لأزمة فقدان الذات الثقافية (الكسواني 2013م ، قناوي وآخر، 2001م، ص173) ولعل أخطر مظاهر العولمة ذات العلاقة بوسائل الإعلام هو استغلال اللغة العربية لنشر السياسة المعادية للأمة العربية عبر كثير من الفضائيات العربية التي لا تخفى أسماؤها ومراجعها السياسية ؛ بهدف تبليغ رسالة الخارجية الأمريكية وتبلغ ميزانية هذه النشاطات الموجهة إلى الشرق الأوسط 25% من مجموع الميزانية العامة لتمويل هذه النشاطات (محمد سعيد طالب ، في ، عتيق 2011م، ص381) وهذا بالإضافة إلى زحف اللغات الأجنبية مع العلم أن تعلم اللغات الأخرى ضرورة عصرية ومجتمعية ومستقبلية وفق ضوابط حضارية .

فاللغة العربية تواجه مشكلات متعددة في المدرسة العربية بعامة والفلسطينية بخاصة فمنها ما يعود إلى قلة التدريب على الجوانب اللغوية الوظيفية ، وضعف أداء المتعلمين باللغة العربية ، وقلة تمكنهم من اكتساب أساسيات اللغة العربية . وقد عزت كثير من الدراسات هذا التدني إلى تصميم المناهج اللغوية وإلى قصور أدوار معلم اللغة العربية وقصور أساليبهم التربوية، وطرائق تدريسهم وطرق معاملتهم لطلابهم. وسوء إعدادهم أحياناً وأسباب أخرى (قناوي، وآخر، 2011م، ص176: النصار 2009م، ص123: قنديل وآخر، 2009م، ص379، ص380) مع ضرورة الاهتمام بتيسير تعليم اللغة العربية وتعلمها في جميع المراحل التعليمية - وحتى لغير الناطقين بها - وتعريب التعليم الجامعي ، وتعريب المصطلحات والمفاهيم لتمكينها من التعبير عن كل ما هو جديد .. والإضافة إليه بالإبداع والابتكار (عيد الهادي، 2014م، ص6: مذكور، 2005م، ص80: حماد، وأخرى، 2014م، ص238) مع الاهتمام بتعلم اللغات الأخرى لتسهيل عملية التواصل في عصر المعرفة والمعلوماتية ، فقطار المستقبل العصري يمر من خلال بوابة اللغة التي تقترن قوتها بقوة أبنائها كما أنها تمدهم بالقوة والعزة والانتماء .. " فأينما توجد لغة مستقلة ، توجد أمة مستقلة لها الحق في تسيير شؤونها وإدارة حكمها على حد تعبير الفيلسوف الألماني فيخته (عتيق، 2011م، ص364) .

ثانياً : انعكاسات مجتمع المعرفة والمعلوماتية على معلم اللغة العربية :

أبرزت التحولات العالمية المعاصرة المتعددة والمنطلقة من ثورة الاتصالات والمواصلات والاختراعات والاكتشافات المتسارعة، وثورة الانفوميديا "Info media" (تكنولوجيا الوسائط المعلوماتية الاعلامية) والعولمة بأبعادها المتنوعة تحديات معاصرة ومستقبلية ألقت بظلالها على العملية التربوية برمتها وعلى المعلم قلبها النابض . وهذا يعني أن التغيرات التكنولوجية المتسارعة واتجاهاتها المستقبلية تفرض على الأنظمة التعليمية تحديث المعرفة لديها وتطوير مهارات العاملين فيها (الباور، 2005م، ص26 ، محروس 2002م، ص181) وخاصة وأن التعليم والتدريب في أثناء العمل يهيئان الأفراد للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة في ظل مجتمع المعرفة ، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم الشخصية والمهنية وغيرها (Lynne, 1996, p4, p14). وإن رفع مستوى إعداد المعلم وزيادة نموه المهني والارتقاء به هو أحد المداخل المهمة لرفع مستوى المهنة ، ومن ثم تعزيز الانتماء إليها وبالتالي جودة مخرجاتها وكذلك يساعد على مواكبة العصر ويسهل مهمة استشراف المستقبل وتوقع تحدياته . فقضية التعليم لم تعد قضية خدمات، بل قضية أمن قومي وقضية وجود.. وإن جودة التعليم هي الفيصل والطريق إلى تحقيق التنافسية. ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق معلمين يتميزون بالجودة في إعدادهم لكافة المراحل التعليمية ؛ لذا فإن الأمر يتطلب التحسين المستمر لكافة جوانب نظام تكوين المعلم بعامة ومعلم اللغة العربية في الثانوية بخاصة ، وذلك لدوره المهم في هذه المرحلة ، حيث توجد علاقة مفصلية بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي... وإن أي خلل في التعليم الثانوي تُصب مشاكله على التعليم الجامعي (إبراهيم، 2003م، ص11، ص12) ، لذا

يجب الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية قبل التدريس وفي أثنائه بوصفهما عمليتين متكاملتين يحتاجهما مجتمع المعرفة والمعلوماتية الذي ألقى بظلاله وانعكاساته على المعلم. وتتمثل أهم هذه الانعكاسات فيما يأتي :-

1- مشكلات منبعها كليات التربية منها أن برامج الإعداد بجوانبها الأكاديمية والتربوية والثقافية لا تسهم في إعداد الطلبة بدرجة كافية لمهنة التدريس، وتفتقد الارتباط مع الواقع التعليمي والمتغيرات والتحديات المعاصرة والمستقبلية التي تؤثر فيها. وقلة التنسيق بين المسؤولين عن الإعداد التربوي والإعداد الأكاديمي، وضعف الترابط والإعداد قبل الخدمة والتدريب في أثنائها، وانعدام الصلة بين كليات التربية وبين مخرجيها العاملين في الميدان، وافتقارها لوجود برامج للنمو المهني، بالإضافة إلى أن المعيار الوحيد لدخول هذه الكليات هو معدل الثانوية العامة. (كش، 2001م، ص272: راشد، 2002م، ص17: إبراهيم، 2003م، ص26: حزيون، 2008م، ص8).

2- تحول الاهتمام في عصر ومجتمع المعرفة من التعليم السطحي التلقيني إلى التعليم والتعلم المتعمقين عبر التركيز على المهارات الذهنية العليا للمتعلمين كالتيقير الابداعي الخلاق والناقد وحل المشكلات والتعامل مع الآخرين واكتسابهم مهارات التعلم الذاتي ومهارات (التفكير في التفكير) (الزهراني، وآخر، 2012م، ص6: ص7، حماد، وأخرى، 2014م، ص164) في زمن الانفجار المعرفي المستمر وتعدد طرق الحصول على المعرفة واكتسابها ، فالمستقبل يطلب من المعلم أن ينتقل مع طلبته من مرحلة الاعتماد على الطبيعة وإمكاناتها إلى مرحلة التفكير والابداع وتخليق مواد جديدة تخفف من معاناة الانسان المعاصر وتحافظ على بيئته . فالقوة الآن لمن لديه معرفة وقادر على استخدامها بفعالية .

3- ارتباط التعليم في عصر المعرفة بالجودة والانتاجية والتنافسية وفق تطبيق معايير الجودة الشاملة ومقارنة أداء المعلمين والمتعلمين بتلك المعايير ومؤشرات الجودة الدولية (حماد، وآخران، 2012م، ص20: ص22، إبراهيم، 2003م، ص124) وتوظيف التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني والمكتبات الافتراضية.

4- تغير وتجدد أدوار المعلم في ظل ثورة الاتصالات والمواصلات التي زادت من مصادر المعرفة لدى المتعلمين وبالتالي زادت من المسؤولية على المعلم ليطور نفسه وأداءه بما يتناسب وأدواره المعاصرة. فالمعلم هو المفتاح الرئيس في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية والعامل الأكبر الذي يساعد على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج والكتب المدرسية بطرق حديثة؛ بغية مواكبة عصر المعرفة بتطوراتها وتحدياتها (الرفاعي، وأخرى، 2015م، ص366: ص367، آل رفعة، 2014م، ص60) . وحاجة المعلم إلى اكتساب مهارات فنية وتعليمية "Educational & Didactical" تساعده على القيام بأدواره الجديدة.

5- التغيير السريع في بيئة العمل الخارجية نتيجة التحولات المتنوعة وما تفرضه من تغيرات وتعديلات في أنظمة واستراتيجيات وسياسات الدول ، وما يترتب عليها من تأسيس بيئات عمل ذات أداء مميز وأفراد متعددي المهارات وقادرين على تعلم كل ما هو جديد ومفيد تتطلب من المعلم أن يواكب تلك التغيرات المتسارعة.

ويضاف إلى تلك التحديات تحديات تتمثل في الانفجار المعرفي وما أنتجه من قوة معلوماتية وقوة تقنيه متقدمة، وثورة معلومات متنامية، وما ارتبط بها من النمو السكاني المتزايد، ومن التحديات الصراع العربي الاسرائيلي، وكذلك التطور الهائل في ثورة الاتصالات الهادفة إلى فرض ثقافة عالمية مقصودة، وإخضاع العقل العربي لمجموعة من القيم والمعتقدات وأنماط التقليد السلبي لمجتمعات سادت فيها القيم الفردية والمادية والاستهلاكية بدرجة كبيرة وواضحة. وإن تلك الأمور والتحديات ونتائج العديد من الندوات والمؤتمرات أسهمت في الدعوة إلى الاهتمام بتعزيز دور المعلم بعامه ومعلم اللغة العربية بخاصة في ظل عالم متغير، فكثير من المعلمين يعانون من ضعف التأهيل العلمي وضعف مستواهم في استخدام التقنيات التربوية واستراتيجيات التعليم الفعالة ، وضعف مواكبتهم للتطورات العلمية والتكنولوجية ، وكذلك ضعف فاعليتهم في الحياة الاجتماعية وفي قيادة التغيير (قنابي، 2001م، ص202، عمارة، 2011م، ص129: ص133)؛ لذا يجب العمل على زيادة وعي المعلم بالقضايا الملحة ذات الأثر الفاعل لتحسين أوضاع المجتمع المتنوعة ، واكتساب مهارات تكوين العلاقات الايجابية داخل بيئة المدرسة وخارجها ، والعمل على تنمية الحس الإبداعي له وتطويره مع الأخذ بمبدأ التعلم مدى الحياة وتدريبه على التعليم الالكتروني والافتراضي وذلك كله في ضوء استيعاب أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي وتطبيقها في أدائه لمهنته ومعاملته لطلابه .

وعلى الرغم من عقد العديد من المؤتمرات والندوات... التي اهتمت بالمعلم وإعداده وتأهيله ونموه المهني بعضها يرجع إلى العام 1972م -حسب علم الباحث - فإن الواقع المعاش والمستقبل بإرهاصاته ينبئان بضرورة الاهتمام بالمعلم بعامة ومعلم اللغة العربية بخاصة وفق متغيرات العصر وتحدياته المستقبلية مع توظيف الجديد بأساليب فاعلة . وخاصة وأن مهنة التعليم هي المهنة الوحيدة التي تتحمل مسؤولية بناء الإنسان وتنمية مهاراته واستثمار قدراته المتنوعة التي تساعد الفرد والمجتمع على التكيف مع عصر المعرفة والمعلوماتية والتقليل من تحدياته ومخاطره، وتبرز مكانة هذه المسؤولية وتزداد لدى معلم العربية لمكانتها الحضارية والدينية والاجتماعية والتربوية. ولقد طالب الأدب التربوي معلم اللغة العربية أن يمارس أدواراً عديدة ومتنوعة تساعده على التكيف مع الحاضر وتسهل طريق المستقبل أمام طلابه . (للمزيد قناوي، وآخر، 2001م، ص177. ص178 :الادغم، 2003م، ص22 :النمري، 2008م، ص242: عمارة، 2011م، ص118. ص123 :محمد، 2011م، ص178. ص179 :شحاتة، 1993م، ص71. ص72) وما ذلك إلا " لأن أية نهضة اجتماعية لا بد أن تسبقها نهضة لغوية شاملة " على رأسها معلم يؤمن بعظمة الرسالة المنوطة به ويقدرها ، وقادر في الوقت نفسه على أداء مهامه وأدواره اللغوية الحالية والمستقبلية في " مجالات عديدة منها : مجال المنهج الدراسي ، والمجال الثقافي ، والسياسي، والتكنولوجي ، والبحثي ، والديني ، والاجتماعي والنفسي..(قناوي، وآخر، 2001م، ص184) وقد أصبح من المؤكد أن نجاح المؤسسة التربوية في ظل مجتمع المعرفة والتغيرات المتسارعة يتوقف أولاً على نجاح إحداث نقلة علمية مخططة في إعداد المعلم وتكوينه وتدريبه ، إذ أنه بقدر النقص في إعداده وتدريبه ، يكون النقص بمن يعدهم ويؤهلهم للمستقبل فهم مخلوقون لزمان غير زمان معلمهم ، وهذا الإعداد يحتاج إلى تطور ونمو مهني فالمعلم في الميدان عليه أن يكتسب باستمرار مهارات جديدة ويمارس أدواراً تواكب العصر ومتغيراته وتحدياته . وهذا يتطلب الاهتمام بإعداد معلم العربية وتكوينه قبل التدريس وفي أثنائه مع التركيز على التربية العملية بوصفها الأساس الذي يبنى عليه إعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً... (للمزيد الشيخ علي، 2002م، ص7: السر، 2006م، ص1212. ص1240: أبو شمالة، 2012م، ص101. 115. 110p. 110p. Daymar, 2001, p. 110p. 115. 101 والعديد من أعداد مجلة جامعة القدس المفتوحة) .

ثالثاً: أدوار مقترحة لمعلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة:

يعد الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية وتكوينه قبل التدريس ، والارتقاء به في أثنائه أحد الركائز الأساسية المساعدة على تطوير العملية التربوية التعليمية ؛ لمواجهة متغيرات العصر ، وتحدياته المحلية والعالمية ، وخاصة أن الاسلام يدعو مواكبة التغيرات الايجابية بفعالية وعقلية منضبطة بالشرع الذي لا يصلح الزمان والمكان إلا به.

لا يمكن الفصل بين إعداد معلم اللغة العربية وتدريبه ونموه المهني فهو يؤدي أدواراً متداخلة ومتكاملة تتطلب منه أن يكون على قدر المسؤولية . فالיום تتكاثر أدوار المعلم ، حيث يفترض أن يكون كل معلم معلماً ومربياً ومرشداً ، وملاحظاً سيكولوجياً ، أو رائداً اجتماعياً ومنظماً إدارياً ومهندساً تقنياً وباحثاً علمياً (محمود قمبر ، في، هندي، 2006م، ص273) فقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام المربي والقائد ومدير المشروع البحثي والناقد والمستشار والمخرج السينمائي ومدير المسرح (علي، 2001م، ص338. ص431) ، بل نجد اليوم من يطالب في دول الغرب- أن يقوم بدور المروض في مدارس أصبحت بها فوضى وشغب وعنف وتنتشر فيها انحرافات سلوكية وانتهاكات جنسية وتعاطي مخدرات وإيذاء بدني وقتل علني وإتلاف وتدمير (عبد الرحمن الإبراهيم ، في، هندي، 2006م، ص273) حتى أن صحيفة بريطانية كتبت سنة 1999م أن أحد اتحادات المعلمين الاسكتلنديين اقترح استخدام الكلاب المدرسية كمساعدين لضبط سلوك التلاميذ في حجرة الدراسة (مرسي، 2001م، ص204) . كما أن بيئة المدرسة العربية الحالية تعاني بعضاً من الظواهر السلبية التي انتشرت بين الطلاب فوجدت ظواهر عديدة منها: العنف، والتعصب، والتمرد، والبلطجة... وغيرها، وعلى المدرسة أن تقوم بتغيير الجوانب غير المستحبة في سلوك الطلاب (نصر، 2003م، ص103. ص106) وتبعاً لذلك تغيرت أدوار المعلم التقليدية وطرائق تدريسه، وإنه بدون إتقان المعلم لأدواره المتجددة وممارستها تموت المدرسة ويقتل المستقبل.

وما سبق يظهر تعاظم الأدوار المنوطة بالمسؤولين عن تعليم اللغة العربية وركنها الأساسي المعلم، إذ لا يجوز نفي اللغة العربية إلى خارج العصر، وإقصاؤها بعيداً عن عمليات التحول الكبرى على طريق مجتمع المعرفة... فاللغة هي الوسيط الأكثر فعالية لتأسيس مجتمع المعرفة. وإن النجاح في تعليم اللغة العربية وجعلها مؤثرة في تربية المتعلمين تقتضيان معلماً كفيماً فاهماً أدواره

الراهنة والمستقبلية ممارساً لها ، ساعياً للابتكار فيها ويجب مراعاة ذلك في إعداده وفي أثناء عمله، فالتحديات التي تواجه المعلمين عامة تواجه معلمي العربية ويضاف إليها التحديات التي تواجه اللغة العربية وتعليمها وتأثيرها التربوي . ولأن معلم اللغة العربية ليس بمعزل عن التطورات المحلية والخارجية التي تؤثر على تخصصه وعلى دوره المدرسي والمجتمعي ؛ فعليه في ظل مجتمع المعرفة أن يطور نفسه ، ويهتم بممارسة العديد من الأدوار الاجتماعية والتربوية والتعليمية التعليمية ، وهي عديدة **استطاع الباحث استنتاجها** من خلال ما ذكره الأدب التربوي ونتائج العديد من خبراته النظرية والعملية وتتمثل فيما يأتي :

1- دور معلم اللغة العربية في عملية التخطيط والإعداد، يحدد الأهداف المطلوب تحقيقها عند تدريس اللغة العربية ، واختيار الأنشطة الصفية وغيرها ، والتقنيات ، وأساليب التقويم المساعدة على تفاعل المتعلمين وفق قدراتهم ، بالإضافة إلى التخطيط لبرامج تدريسية إثرائية وعلاجية تنطلق من التغذية الراجعة والمتابعة ، ويهتم بتحليل محتوى الوحدة أو الدرس قبل تدريسه.

2- دور معلم اللغة العربية في تحقيق الانضباط، فالانضباط ينبع من داخل الفرد والضبط من خارجه فعلى معلم اللغة العربية أن يهتم بخلق الانضباط الذاتي للمتعلمين داخل الصف وخارجه في جو ديمقراطي ويتصرف على أساس أنه توجد صلة بين امتلاك مهارات التعلم الفعال وإدارة الصف وتنظيمه.

3- دور معلم اللغة العربية لزيادة تحصيل المتعلمين وعلاج ضعفهم وذلك باختيار طرائق تناسب خصائصهم ، وتنفيذ برامج تعالج حالات الضعف بعد تشخيصها... وبرامج تحفيز المتفوقين كما يتواصل مع أفراد المجتمع آباء وجمعيات... لعلاج صعوبات التعلم وتحفيز المتفوقين وتشجيعهم ويستخدم تقنيات تعليمية حديثة لزيادة مستوى المتعلمين التحصيلي ، ويحضر السجلات التراكمية ، ويتابع الأساليب المتطورة والحديثة في مجالات القياس والتقويم ، وأن يكون حاكماً نزيهاً وقاضياً عادلاً في تقويمه للمتعلمين.

4- دور معلم العربية في رعاية النمو المتكامل للمتعلمين، حيث يستخدم استراتيجيات تعليمية متنوعة تلائم خصائص المتعلمين العقلية والمعرفية وميولهم ويصمم أنشطة لغوية وظيفية صفية وغيرها وفق ميول متعلميه وقدراتهم تغطي جوانب متعددة من شخصية المتعلم تساعد على توظيف المعرفة وربطها بواقع المتعلمين (المزيد طه، 2012م، ص445).

5- دور معلم اللغة العربية متخصص في طرائق التدريس والتعليم، فهو ينطلق من أن التدريس والتعليم بلا مرأى فن أداء وممارسة ؛ فيحتاج إلى التفسير والتمثيل والشرح وتحفيز الدماغ والمحاورة ، وأن المودة والألفة والحماس التي يتفاعل من خلالها مع طلبته تجعلهم مشاركين بإيجابية تتدفق أفكارهم وآراؤهم أكثر من الاعتماد على التلقين والوعظ... يربط الكتاب المقرر بمصادر التعلم الحديثة كالمكتبة المدرسية الإلكترونية ، ويهتم بتصميم مواقف لغوية وظيفية تعتمد على التعلم الذاتي ، والتعلم الزمري ، والتعاوني ، والإبداعي ، وألعاب تربوية.. ويشارك في التخطيط والإعداد والتنفيذ لدروس توضيحية أو تدريبية لزملائه معتمداً على التقنيات الحديثة.

6- دور معلم العربية الميسر لاكتساب المعرفة والمعلومات، فهو يساعد المتعلمين في عمليتي التعليم والتعلم ، ويديرهم على اكتساب المعرفة بأنفسهم من مصادر تقنية معاصرة وجعلها وظيفية في مجالات الحياة المتنوعة.. ويهتم بتنمية قدراته بصفة مستمرة... ويقدم الجديد للمتعلمين وفق قدراتهم من خلال تواصله مع التطورات في المجال التقني والمهني والمعرفة المفيدة الجديدة.

7- دور معلم العربية الخبير في مهنة التدريس والتعليم؛ فينمي نفسه مهنيًا وتربويًا وأكاديميًا وعلمياً بما يوجب عصر المعرفة... ينوع الأنشطة التقنية المقدمة للمتعلمين ولزملائه وموظفًا للتقنيات التربوية والتعليمية الحديثة والبرامج المحوسبة والإجراءات التي تسهم في مساعدة متعلميه لاكتساب الخبرات المتطورة بفاعلية وتساعد على تحقيق أهدافه المرصودة.

8- دور معلم اللغة العربية كصاحب مهنة، هذه المهنة نتاج خصائصه الفردية والشخصية والبيئية التي تجمع بين العلم والفن وامتلاك المهارات والكفايات المعرفية والمهارية... والتقنية متحلياً بأخلاقيات مهنة التدريس كقوة الشخصية والصفات المهنية المتنوعة التي تناسب التغيرات الحديثة والمعاصرة ، متمكناً من لغته مجيداً لها ، داعياً إلى توظيف التقنيات الحديثة كالحاسوب وما يتصل به.. مهتماً بالتنمية المهنية والنمو المهني.

- 9- دور معلم العربية كعضو في مهنته، وذلك من خلال الانتماء للمهنة والمحافظة على شرفها وسمعتها من خلال وجوده في إطار المؤسسات وال نقابات التي تدعم مهنة التعليم والمشاركة في الأعمال التي تعود على مهنته وسمعتها بالخير من خلال ممارسات تجمع بين الأصالة والتجديد بما يناسب عصر المعرفة المتطور .
- 10- دور معلم العربية كعضو في مجتمعه، ينشر فكر المجتمع وثقافته الإيجابية ويحارب السلبي منها ، يشترك ويتعاون مع المؤسسات التربوية والجمعيات الخيرية التي تخدم العملية التربوية ويشارك في فعاليتها المتنوعة... ويستخدم العربية الفصيحة في المدرسة وخارجها دون تكلف .
- 11- دور معلم العربية كمنظم للنشاط، وذلك باقتناعه بأهمية ممارسة الأنشطة اللغوية ، وأنواعها ، وأهدافها ، وطرق تنفيذها، وعالم بجديدها وحديثها ويعمل على كشف مواهب المتعلمين وقدراتهم اللغوية ويوجهها إلى الممارسة الفاعلة ، ويوفر أنشطة إثرائية لغوية متنوعة وحديثة ويرشد المتعلمين لنشرها على الشبكة العنكبوتية ، ويوجههم إلى استخدام أنشطة تقنية حديثة ومن خلالها ينظم أنشطة ومسابقات ثقافية لغوية نظرية وشعرية لتعزيز تعلم اللغة العربية.
- 12- دور معلم العربية قدوة ونموذج سلوكي للمتعلمين، فهو نموذج لمتعلميه " ورحم الله أحد أسلافنا إذ يقول : إن حال شخص واحد (أي نموذج قدوته) في ألف شخص أبلغ من كلام ألف شخص في واحد " فالمعلم إذن قدوة لطلبته في أقواله وتصرفاته وأخلاقه وعلمه ، وحث المتعلمين على ممارسة السلوكيات المرغوبة ويمارس النظام القيمي القائم على الإيمان بالخالق والاتجاهات الإيجابية نحو لغته ، وبيئته ، ومجتمعه ، والفنون ، والعلوم والمخترعات المفيدة منها وينبه إلى سلبيات ما يبث من الإعلام والإنترنت وجرائم النت فالالاتحاد الأوروبي وللعام الثالث عشر على التوالي يتخذ من يوم 2/5 من كل عام اليوم العالمي للنت الأمن ، وخاصة أن أكثر من مليار شخص يستخدمون الفيس بوك من أصل 7 مليار يستخدمون النت ودراسة أمريكية تقول : إن الفرد بين 2-18 سنة يتعرض إلى 180 ألف خبرة سلبية وهذا كفيل بسحق الإيجابية لديه (الرسالة 2013/2/9) وبعد مقتل 26 شخصاً في إحدى المدارس الابتدائية في أمريكا ثار سؤال : هل يجب تسليح المعلمين للدفاع عن متعلميهم؟ (لندن BBC 2012/12/17) والسلبيات في مجتمعنا العربي تحتاج إلى محاربة بكل الأسلحة. وقد أفادت ندوة عن أداء المعلم في عالمنا العربي شارك فيها العديد من البلاد العربية بالاتصال على برنامج في إذاعة لندن أنه يوجد إجماع على أن عالمنا العربي يحتاج إلى إعادة النظر في منظومته التعليمية وعناصرها ومن ضمنهم المعلم وإعداده وتمييزه مهنيًا، وكذلك محاربة الدروس الخصوصية (لندن اكسترا BBC 2012/12/17)؛ التي أصبح يطلق عليها بعضهم الآن " التعليم الموازي " وهو اسم ليس في محله الصحيح .
- 13- دور معلم العربية مرشد وموجه، إن التأكيد على أن المتعلم محور العملية التعليمية فرض على المعلم أن يصبح موجهاً ومرشداً وميسراً ومثيراً لدافعية المتعلمين متابعاً لسلوكهم ناصحاً لهم بما يتناسب وقدراتهم ومصطلحاتهم والمشكلات والقضايا المعاصرة. ويرشدهم إلى المصادر التي يمكنهم الرجوع إليها للحصول على معلومات سليمة ومفيدة، ويحث المتعلم ليتعلم بنفسه ويساعده على اختيار المعرفة اللغوية المناسبة للأنشطة التي تمارس في البيئة المدرسية، وتوجيه الفائزين لتنمية قدراتهم الإبداعية، والعناية بضعاف التحصيل .
- 14- دور معلم العربية مرشد نفسي، إن الاضطرابات النفسية التي يعاني منها العصر الحالي تزيد من دور معلم العربية ليعمل على تخفيف القلق لدى المتعلمين بما يمتلك من فهم عميق للدين والقيم الحميدة وحاجات متعلميه معتمداً على أسس إرشادية علمية ودينية اطلع عليها ، والعمل على اكتشاف حالات التأخر أو الضعف اللغوي ومشكلاته ذات المنشأ النفسي وأن يعرف متى يرسل المتعلم للاختصاصي النفسي ، ويعرف متى يشاركه في علاج حالات الضعف اللغوي والتأخر فيه ، ويعمل على بث الثقة في نفس المتعلم ، وإشعاره بالأمان والاطمئنان داخل الصف وخارجه .
- 15- دور معلم العربية مطور، وهذا يتطلب منه أن يتفاعل مع المسؤولين عن تطوير مناهج اللغة العربية بالمشاركة في تحديد مواطن القوة والقصور والضعف في ما يدرسه المتعلمون والأنشطة المساعدة على تنفيذه ، كما يشارك في المشاريع والندوات.. الخاصة بتطوير مناهج العربية ، ويهتم بتقديم اقتراحات وبدائل لتطوير أو تحسين المنهاج ، ويساعد على تحديد معايير علمية يمكن في ضوءها إعداد مناهج العربية وفق احتياجات المتعلمين ومتطلبات العصر المتنوعة .

- 16- دور معلم اللغة العربية متخصص تكنولوجي، إن تعدد التقنيات التعليمية التعليمية المنتشرة الآن ألقت على المعلم مهاماً جديدة وجعلته مطالباً بالتعرف إليها وحسن استخدامها ومعرفة المستجدات منها وإرشاد المتعلمين إلى مصادر المعلومات المتنوعة التي تخدم الاستخدام الوظيفي للغة العربية ، ويدربهم على استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة بما يجعلهم يوظفون ثورة الانفجار المعرفي لخدمة اللغة العربية.. كما يساعد زملاءه في تصميم برامج لغوية محوسبة وطرائق التعامل معها .
- 17- دور معلم اللغة العربية مثقف تربوي، يتطلب من المعلم أن يلم بثقافة مجتمعه ومعرفة جذورها وأهدافها وعناصرها وأهميتها ومشكلاتها وأساليب غزوها الاستعماري الوافد من المشرق والمغرب والعمل على التصدي لها باستخدام أساليب عصرية تقنية مخططة بعيدة عن ردود الأفعال الانفعالية ويعرض ويناقش مع زملائه وطلابه التيارات الفكرية الهدامة في مجتمعه مقوماً إياها مع الحرص الشديد على التمسك بلغته وثقافته ويظهر ذلك في أفعاله وأقواله والاعتزاز بذلك.
- 18- دور معلم اللغة العربية محفز للإبداع، فعلى معلم العربية أن ينطلق من أن الاهتمام بالمتعلمين المتفوقين حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والمعرفي والتقني وأن ضخامة الخسائر في الثروة البشرية يتمثل في أطفال نابغين لا يجدون تشجيعاً... فيضيعون في الطريق ، وأن يستفيد من نتائج دراسات تظهر أن السياق الاجتماعي الذي يتم فيه تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية هو سياق الاتباع اللغوي السليم لا التعليم القائم على الحفظ والنقل والتلقين والقص واللصق فيقع المتعلم ويقنع بما يحفظه دون تفكير أو تغيير وأن يستخدم المعلم أساليب تدريسية تشجع على إبداع المتفوقين وترتقي بالآخرين عبر تهيئة مناخ اجتماعي تعليمي يشجع على إثارة القدرة الإبداعية اللغوية بأنواعها ، وتكوين مجموعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي للارتقاء بإبداعات المتعلمين .
- 19- دور معلم اللغة العربية قائد تربوي تعليمي، فهو يتقن فن التعامل مع المتعلمين أفراداً وجماعات ويساعدهم على اكتساب مهارة العمل الفردي والجماعي ومهارة تبادل الأدوار ومهارة العمل بالفريق وأنواعه المتعددة ، ويوجه المعلمين الجدد ويساعدهم على حل مشكلات قد تواجههم في تدريس مناهج العربية وأنشطتها ولا يهمل التواصل والتفاعل مع أولياء الأمور للارتقاء بتعليم اللغة العربية.
- 20- دور معلم اللغة العربية مقوم تربوي، وينطلق في ذلك من أن التقويم في اللغة العربية تشخيص وعلاج ووقاية ويكون على مستويين الأول للتأكد من مدى ملاءمة المحتوى وفعالية الطرائق والأنشطة والخبرات التي يستخدمها في تحقيق الأهداف ، ومدى تحقق الأهداف المنشودة والمستوى الثاني تقويم مدى التغير الحاصل في سلوك متعلمي اللغة العربية بعد قيامهم بالأنشطة والخبرات التي تفاعلوا معها... ليكون التقويم عملية متدرجة نامية مستمرة باستخدام أساليب وأدوات تقويمية متنوعة ودقيقة ويهتم بمعالجة قلق الامتحان. وبأن التعليم يجب أن يكون للإتقان وليس للامتحان الذي هو وسيلة لا غاية، ويسعى إلى إيجاد ملف إنجاز الطالب portfolio كأحد أدوات التقويم ويدرب زملاءه من المعلمين على استخدامه ويمكن تعيله عبر الشبكة العنكبوتية ويتقبل هذا العمل، ويحترم الملكية الفكرية والأمانة العلمية وكذلك الاهتمام بتقويم التقويم.
- 21- دور معلم اللغة العربية باحث تربوي وناقد، فمعلم العربية الفعال يمتلك مهارات الحوار والإقناع والتظهير والتفكير بطريقة منطقية ناقدة ويميز بين الحقيقة والرأي وهو صاحب خبرة في تخصصه قادر على تحليل ما يدرسه وربطها بالمباحث (المواد) الأخرى باستخدام المنحى التكاملية المرتبط بالواقع الذي يعيش فيه ، وفهم الأسس النظرية التي يقوم عليها التطبيق العلمي ، ويدرب المتعلمين على تنظيم الخبرات وعرضها في تسلسل منطقي ونفسي وممارسة مهارة قراءة ما على السطور وما بين السطور وما وراء السطور ، قراءة ناقدة ابداعية. ويحث طلبته على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للدفاع عن اللغة العربية والقضايا الوطنية والدينية والتاريخية كحق العودة والأسرى وقضايا السلام العادل . وتوجيه المتعلمين إلى التربية العالمية في ضوء محلية الثقافة وخصوصيتها وعالمية الفكر وأبعاده.
- 22- دور معلم اللغة العربية إداري تربوي تعليمي، إن التعامل مع العينة العشوائية من المجتمع الأصلي الموجود داخل الصف يتطلب من المعلم أن يكون صانعاً مستمراً للقرارات المتصلة بتنظيم البيئة الصفية وتقويم المواقف والأنشطة التعليمية ومواجهة المشكلات التي تواجه المتعلمين ويعطي مساحة للحوار والنقاش بأسلوب ديمقراطي شوري نابع من الاحترام المتبادل ، وينظم

سجلات المتعلمين المتنوعة ، وينشئ سجلات تحصيل فردية وتراكمية للمتعلمين ، ويوظف الحاسوب في تخزين تلك السجلات ، ويعود المتعلمين على النظام والقيادة عند ممارسة الأنشطة في الإذاعة المدرسية أو الأندية الأدبية والشعرية والتمثيل ولعب الأدوار وإجراء المسابقات وغيرها .

23- دور معلم اللغة العربية كمساند لإقامة شراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي و الجامعة، حيث تهتم التربية الحديثة بفكرة إقامة الشراكة التربوية بين المدرسة والبيت لتنمية إحساس المجتمع بملكيتهم للمدرسة وتكثيف التعاون المثمر بين الآباء والمعلمين ؛ لتفعيل العملية التعليمية وتفعيل أدوار مجالس أولياء الأمور في إطار الأخذ باستراتيجية الحوار قبل تنفيذ القرار ومعالجة مشكلات منها الدروس الخصوصية بوصفها عرضاً لمرض وهو فشل الصف الدراسي في أداء مهمته التعليمية والتربوية على السواء وتنازل المدرسة عن دورها التعليمي ، وجعل الآباء يتصرفون على أن التعليم لامتحانات وليس للحياة.. كما أن الشراكة بين المدرسة والجامعة تسهم في تطوير مهنة التعليم وتحقيق التنمية المهنية والنمو المهني للمعلم سواء المعلم الجديد لتيسير انضمامه للمهنة ، وتعزيز ثقته بنفسه وتعريض نواحي القصور في إعداده أو المعلم القديم ليكون صاحب خبرة ، وليس صاحب خدمة وإن كان عمرها عشرين عاماً أو أكثر فهي تساوي سنة واحدة.. والعمل على توظيف نتائج البحوث التربوية والنفسية لخدمة هذه الشراكة بين المدرسة والبيت والجامعة ووزارة التربية والتعليم العالي . ومعلم اللغة العربية يجب أن يكون داعماً أساسياً لهذه الشراكة التعاونية (المدرسة والمجتمع المحلي والبيت والجامعة والوزارة) ومشاركاً في تفعيلها وإنجاحها من خلال تفاعله مع المتعلمين داخل صفه أو خارجه بزيادة الأنشطة اللغوية التي يمارسها. والتواصل مع المسؤولين وأولياء الأمور لتفعيل الشبكة العنكبوتية ودعم اللغة العربية والثقافية العربية الإسلامية القائمة على الجمع بين الأصيل والجديد .

24- دور معلم اللغة العربية كمحامٍ تربوي، إن قدرة معلم اللغة على التقويم المستمر للمتعلمين وتصرفاتهم وتبنيه للمواقف الإيجابية والدفاع عنها وامتلاك مهارات الإقناع تجعله يظهر حماسة للمحتوى اللغوي والموضوعات التي يقوم بتدريسها ويتصرف من اقتناعه أن جميع المتعلمين لهم الحق والقدرة على التعليم والتعلم دون تمييز، ويساند المبادرات التي تجعل من المدارس بيئات غنية بالتقنيات المعاصرة والبرامج التي تدعم جعل المدرسة بيئة آمنة ، ويخطط لأنشطة تساعد المتعلمين على ممارسة حقوقهم الإنسانية والتعليمية بما يدعم تعلم مهارات اللغة العربية ، وينفذ مبادئ حقوق الإنسان بتصرفات سلوكية إيجابية هادفة من خلال تخصصه التربوي اللغوي ويدعم حقوق الملكية الفكرية ، ويعمل على نشر ثقافة الحوار والتسامح ودفع العدوان والسلام العادل وحق الفلسطينيين في العيش في أمن وسلام فوق ترابهم المقدس . وإن معرفة المعلمين للقانون التعليمي ضرورة حتمية في تفاعلهم مع طلابهم... ليكونوا خبراء في جميع المسائل التي تعرض لهم في مدارسهم ، حيث يقوم المعلم بدور وظيفة قاضي المحكمة ، والمستشار ، والمحامي ، ورجل شرطة ، وطبيب ، وعامل اجتماعي مقروناً ذلك بالأخلاق الحميدة (Swaine,2002) ، في، عاوي وآخر، 2014م، ص229) . إن تلك الأدوار التي اقترحها الباحث تمثل جزءاً أساسياً من الاطار النظري الذي يعد أحد روافد الدراسة الخصبية والذي يدعمه عرض الدراسات السابقة .

الدراسات السابقة: ستعرض الدراسة الحالية دراسات وأبحاث سابقة ذات صلة بها؛ بغية الاستفادة منها، وذلك في قسمين:

القسم الأول: دراسات تناولت إعداد معلم اللغة العربية وتدريبه وأدواره.

ومن تلك الدراسات دراسة (فضل الله؛ 1998م) التي قدمت مقترحات لتطوير تدريب معلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية المتنوعة. ودراسة (الكندري؛ وآخران1998م) هدفها تقويم برنامج معلم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية بالكويت وتوصلت إلى وجود ضعف عام في إكساب الطلاب المعلمين مهارات اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين على التربية العملية. كما قدمت دراسة (فضل الله؛ 1999م) قائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة وتطويرها. وأثبتت دراسة(2000 م Wurr Aadrain) فعالية مشاركة المتعلمين في الأنشطة في أثناء تعليمهم اللغة واكتساب مهارات الحياة. وصممت دراسة (موسى؛ وآخر 2000م) قائمة بالكفايات العامة والخاصة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية

في مصر والامارات، وملاحظتها من خلال بطاقة ملاحظة لتقويم أداء معلم اللغة العربية داخل الصف الدراسي في ضوء الكفايات اللازمة . وأثبتت دراسة (سيف؛ 2001م) فعالية برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التدريس الابداعي لديهم وأثره الايجابي في تنمية الابداع لدى تلاميذهم.

وأفادت دراسة (قناوي؛ وآخر 2001م) وجود ارتفاع ملحوظ لإغفال الأدوار المستقبلية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وهذا يوضح غياب المنظور المستقبلي لديهم وأيضاً على ارتفاع نسبة من لا يمارسون أدوارهم. وبعد أن كشفت دراسة (السيقلي؛ 2001م) عن وجود صعوبات لدى طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية غزة صممت لذلك برنامجاً لمساعدتهم على علاج أهم تلك الصعوبات. وأكدت على وجود صعوبات في تعليم البلاغة لطلبة اللغة العربية في الجامعة الاسلامية بغزة دراسة (عايش؛ 2003م) فقدمت حلولاً لعلاج أهم تلك الصعوبات.

وسعت (الأدغم؛ 2003م) إلى وضع تصور لرؤية مستقبلية لاختيار معلم اللغة العربية وإعداده، ورسم رؤية مستقبلية لإعداده في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته؛ لذا قدمت توصيات في تسعة محاور منها ما يتعلق ببرنامج إعداد المعلم، ومناهج إعدادها وتقويمها، ومستحدثات تكنولوجيا لإعداده، والتربية العملية، ودور كليات التربية في أثناء الخدمة، والبعد المستقبلي لإعداده، وبرامج الدراسات العليا، والنمو المهني لأعضاء التدريس بكلية التربية، ودور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة. كما سعت دراسة (فضل الله؛ وآخر 2003م) لتطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية وتقويم البرنامج المطور (خطة 2000م) الخاص بإعداد معلمي المستقبل بالإمارات وحددت معايير الأداء والتخصص في ثلاثة معايير والأداء المهني في أربعة معايير. واقترحت دراسة (فضل الله؛ وآخر 2004م) معايير لتطوير أداء معلمي اللغة العربية في التعليم العام تركز على الأداء اللغوي والتدريسي واحتياجات المعلمين الفعلية، واللغوية، والتدريسية. وقدمت دراسة (عبد الدايم؛ 2004م) برنامجاً مقترحاً لتنمية كفايات معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في فلسطين باستخدام المديلات التعليمية. وليبان كيف يمكن لمناهج اللغة العربية في التعليم العربي أن تعمل على تنمية القدرات والمهارات المطلوبة للاندماج في مجتمع المعرفة جاءت دراسة (طعيمه؛ 2005م) لتوضح ذلك في خمسة أقسام مع التركيز على أمور عديدة منها تشجيع حركة الترجمة للاتصال باتجاهات الفكر العالمي المعاصر، واستبعاد ما لا يتناسب مع ظروف العصر من برنامج إعداد المعلمين. وتحدثت دراسة (عبد الله؛ 2006م) عن سبل إعداد معلم اللغة العربية في ضوء المتغيرات المعاصرة قبل وأثناء العمل.

وأثبتت دراسة (محمود؛ 2007م) فعالية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب معلمي اللغة العربية بالسعودية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في الصف السادس الابتدائي وأثره الايجابي على تحصيل تلاميذ العينة وإبداعهم في اللغة العربية. وأسفرت نتائج دراسة (النمري؛ 2008م) عن تحديد (46) حاجة تدريبية مهنية لازمة للمعلمات في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة وذلك في ستة مجالات وفي ضوء متغيرات العصر ومستجداته و وجدت فروق احصائية في تلك الاحتياجات تبعاً لمتغير الخبرة ، والمرحلة التعليمية. وحددت دراسة (قنديل؛ وآخر 2009م) (26) حاجة تدريبية أكاديمية وتربوية يحتاجها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بغزة وأظهرت الدراسة وجود فروق احصائية لصالح الصف الحادي عشر وأصحاب الخبرة في الجانب التربوي.

وأظهرت دراسة (النصار؛ 2009م) أن (88%) من معلمي اللغة العربية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالرياض اتفقوا على وجود ضعف لدى طلابهم في اللغة العربية وصمم الباحث قائمة بعدد من الأدوار التي يتوقع أن لها تأثيراً أكثر من غيرها في معالجة ضعف الطلاب في اللغة العربية وذلك في مجالات أربعة.

وأفادت دراسة (عبد الدايم؛ وآخر 2011م) أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية المتوفرة جاءت قليلة وإن الصعوبات التي تحول دون ذلك جاءت بدرجة متوسطة. وأفادت دراسة (عفانة؛ 2011م) أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية بغزة لأساليب التقويم الحديثة بلغت (70.1%) من وجهة نظر المديرين والمشرفين، ووجود فروق في الاستخدام لصالح المعلمات. وأظهرت دراسة (محمد؛ 2011م) أن عدد الأدوار الجديدة لمعلم العربية بالمرحلة الثانوية في ظل تطورات

وتحديات مجتمع المعرفة بلغت (113) دوراً من أصل (121) دوراً فرعياً وبنسبة اتفاق (75%) هي النسبة التي حددتها الدراسة لتثبت أنها مهمة .

أفادت دراسة (حماد؛ وأخران 2012م) أنه تتوافر لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية بغزة معايير الجودة الشاملة عند تخطيطهم لدروسهم _ وإن كان التخطيط (قصير المدى) _ حصل على وزن نسبي أعلى من مجال التخطيط (طويل المدى) ووجود فروق إحصائية في تطبيق تلك المعايير لصالح مؤهل الدراسات العليا ، ولأصحاب الخبرة التي تقل عن خمس سنوات ، ولا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس في التخطيط .

وأفادت دراسة (عبد الدايم؛ وآخر 2013م) أن معلمي اللغة العربية بالثانوية في غزة يعانون من صعوبات كثيرة بغض النظر عن اختلافهم في النوع الاجتماعي والمؤهل وسنوات الخبرة وأن أهم تلك الصعوبات التي تتعلق بالمعلمين أنفسهم وذلك من وجهة نظرهم. وبعد أن تحدثت دراسة (عبد الهادي؛ 2014م) عن الحاجة إلى إعداد خاص لمعلمي العربية لمواجهة مخاطر العولمة تحدثت عن الاتجاهات العالمية في برامج إعداد معلم اللغة وعن أهم الأدوار المستقبلية للمعلم وذكر منها خمسة أدوار رئيسة .

أفادت دراسة (ربايعة؛ 2015م) أن درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية بنين في فلسطين للتفكير الناقد كانت متوسطة بينما كانت درجة تنمية المعلمين لمؤشرات التفكير الناقد بما فيهم معلمي اللغة العربية كبيرة، ولا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والدورات التربوية ذات الصلة.

القسم الثاني: دراسات تناولت إعداد المعلم في ضوء متغيرات متنوعة:

من تلك الدراسات دراسة (مكروم؛ 1999م) التي أظهرت أن سبل استيعاب متغيرات العصر ومستجداته في ضوء رؤى الفكر التربوي المتجدد يتطلب أموراً منها التعرف إلى مجموعة العوامل الحاكمة لفعاليات الأداء التعليمي داخل المدرسة (الوقت المتاح للتعليم ، توقعات أداء الطلاب ، محتوى التعليم والتوجيه الفني) والجمع بين إعداد وتدريب المعلم نظراً لطبيعة التكامل بينهما .

وأفادت دراسة (Devaney, 1999) أنه كلما تأهل المعلمون أكاديمياً وسلوكياً، كلما زادت فعالية التدريب بالنسبة لهم. وأثبتت دراسة (young& et.al2000) أن نجاح توظيف المستحدثات التكنولوجية في الصف يتطلب الاهتمام بالمعلم، وبالمستحدث التكنولوجي ذاته ، وبالبيئة المحيطة . وأفادت دراسة (Dil wolth, & other 2001) أن الاهتمام بتكوين المعلم يتطلب علاج التحديات التي يواجهها المعلمون، والاهتمام بالمدارس وتدعيم العلاقة بينها وبين الكلية لتبادل المنفعة بينهما، واعتماد المعلم والترخيص له، وهذا يتطلب تطوير معايير الاعتماد. وهدفت دراسة (كنعان؛ 2001م) إلى معرفة دور التربية في مواجهة العولمة وتحديات القرن الحادي والعشرين . وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء للأمة . وبينت دراسة (الكحلوت؛ 2003م) أن البرنامج المقترح عمل على زيادة تحصيل الطالب المعلم في اختبارات الثقافة الحاسوبية بجامعة الأقصى بغزة. وقدمت دراسة (سكر؛ وآخر 2005م) قائمة بالكفايات اللازمة لتكوين المعلم الفلسطيني في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر أعضاء التدريس العاملين بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة باستخدام أسلوب (دلفي). ووضعت دراسة (Walton Linda, 2006) تصوراً تنفيذياً لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات لدى المعلمين في مدارس شيكاغو وفق المعايير الدولية وذلك في تسعة مجالات وان (80%) من المعلمين طلبوا التدريب الرسمي في أثناء الخدمة لأنه من شأنه أن يوصلهم للمعايير الدولية. وركزت دراسة (المشيقح؛ 2006م) على ست خطوات عملية تعمل على تغيير وتحسين أداء المعلمين في ضوء مستجدات العصر، كما قدمت صورة للمعلم في العملية التعليمية في المستقبل. ومن خلال إتباع منهج دراسة الحالة لثلاثة معلمين حاصلين على جائزة الإبداع في اليابان أفادت دراسة (Horng, Jeou & others) (2007) أن أهم العوامل المؤثرة على التدريس تنازلياً: الإيمان بالتدريس ، والعمل الجاد ، وسلوكيات المعلم وصفاته الشخصية ، والحماس ، والثقة بالنفس ، والمرح ، وتقبل الجديد ، وطرق التدريس المستخدمة هي العصف الذهني ، والقصص ، والتجارب والأنشطة ، وأكدت الدراسة على ضرورة تعاون الجهات الادارية وتشجيعها .وأفادت دراسة (حباب؛ 2008م) أن درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية، كانت بدرجة كبيرة في مجال المعلم ، والمتعلم ، والمنهاج ، والأنشطة ، والوسائل ، وطرق التدريس ، وكانت متوسطة في مجال المجتمع المحلي . وقدمت دراسة (أبو عطوان؛ 2008م) مقترحات للتغلب

على معوقات تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بمحافظة غزة. وتوصلت دراسة (أبو شعبان؛ وآخر 2009م) إلى أن المعلم الفلسطيني يحتاج أن يمتلك (11) كفاية رئيسة في ضوء عصر المعلوماتية والتقنية، والارتقاء بها مسؤولية كل من كليات التربية، والوزارة ومعلم التعليم العام الفلسطيني. وقدمت دراسة (الأغا؛ وآخر 2010م) مقترحاً لبناء مجتمع المعرفة مكوناً من تسعة أسس وأثنى عشر مكوناً أساسياً لبناء مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية.

وأفادت دراسة (الأمير؛ وآخر 2011م) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت في مجالات سبعة بدرجة متوسطة والمجال الثامن وهو المناهج جاء بدرجة مرتفعة ولا توجد فروق تعزى لمغير الجنس. وتحدثت دراسة (الزهراني؛ وآخر 2012م) عن التحديات العديدة التي تواجه معلم القرن الحادي والعشرين والمهارات التي يجب أن يمتلكها لولوج عصر الاقتصاد المعرفي واستراتيجيات التدريس المرتبطة بها مع الاهتمام بتدريس القيم والاتجاهات وبالتعليم الإلكتروني .

وصممت دراسة (أبو شعبان؛ وآخر 2012م) برنامجاً قائماً على الاحتياجات التدريبية في التعلم الإلكتروني ومجتمع المعرفة لطلبة كلية التربية بغزة ومر ذلك بمرحلتين: مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية ومرحلة التصميم . وأثبتت دراسة (العجمي؛ 2012م) فعالية البرنامج المستخدم للفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة غزة .

وأظهرت دراسة (عيسى؛ وآخرون 2012م) أن كليات التربية بقطاع غزة تعاني من معوقات توظيف المستحدثات التكنولوجية في أربعة مجالات تتعلق بالإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس، وبالطالب، وبالمناهج ومحصورة بنسبة المعلومات بين (70.83-75.20) مع وجود فروق احصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة. وهدفت دراسة (Jadhav,2012) إلى بحث الدور التربوي للمعلم في سياق العولمة وأهمية المعلم في العملية التعليمية ، وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة ويجب أن تبنى برامج إعداد المعلمين على الجمع بين المحلية والعالمية ، والحداثة والأصالة والمنافسة وفرص المساواة المادية والروحية ، والعالمية والفردية والانفجار المعرفي. وهدفت دراسة (طه؛ 2012م) إلى استخلاص الأدوار المتجددة للمعلم التي يفرضها واقع العصر بكل حيثياته من انفجار معرفي وتقدم تقني وغزو ثقافي . وحددت (10) أدوار متجددة لمعلم المستقبل ، وأظهرت دراسة (الجرادة؛ 2015م) إن واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في جرش الأردنية بما فيهم معلمي اللغة العربية لتقنية الإنترنت في العملية التعليمية كان متوسطاً من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، وإن معلمي اللغة العربية أقل استخداماً من معلمي الإنجليزية والآنث أكثر استخداماً ؛ لذا توجد فروق احصائية لصالح الإناث وللمعلمي الإنجليزية كما توجد فروق احصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام معلمهم للإنترنت لصالح طلبة القسم العلمي وأوصت الدراسة بضرورة دمج الإنترنت في العملية التعليمية .

التعقيب على الدراسات السابقة : حرص الباحث على عرض دراسات عديدة مركزاً على الدراسات المنطلقة من البيئة الفلسطينية ، وجل تلك الدراسات أكدت على الأهمية المنوطة بمعلم الأمة والاهتمام به قبل التدريس وفي أثناءه ، ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة ، وتحديد قائمة بالأدوار المتجددة لمعلم اللغة العربية الفلسطيني بالمرحلة الثانوية في مجتمع المعرفة ، فصيغت على شكل استبانة ، وأهم الدراسات التي تشابهت معها دراسة (قنابي، وآخر؛ 2001م) و (الادغم، 2003م) و(النصار، 2009م) و (محمد، 2011م) وتميزت عن الدراسات السابقة في أنها حرصت على الكشف عن درجة أهمية وممارسة تلك الأدوار المقترحة قبل التدريس وفي أثناءه والكشف عن متغيرات الدراسة : الجنس ، والمهنة ، وسنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي .

إجراءات الدراسة الميدانية وأدواتها وعينتها:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة قيد الدراسة وجمع المعلومات والبيانات عنها ، بل يعمل على تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها وتفسيرها، بغية الوصول إلى استنتاجات عامة تساعد على فهم الواقع وتطويره ، من هنا تم إخضاع أداة الدراسة الخاصة بأدوار معلم اللغة العربية في المرحلة

الثانوية في ظل مجتمع المعرفة للأساليب الإحصائية المناسبة بعد التأكد من صدقها وثباتها، فكان الصدق الظاهر (صدق المحكمين) عددهم (12) محكماً من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين والمشرفين على التربية العملية وتم الأخذ بتعديلاتهم والإبقاء على فقرات الأدوار التي تم الاتفاق عليها، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة وقد حققت جميع أدوار الاستبانة الثلاثة والعشرين قيمة ارتباطية دالة مع الدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (0.807-0.942) وجميعها دالة عند مستوى 0.01. وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق ثبات الإعادة على عينة قوامها (20) معلماً ومعلمة من خارج العينة وبلغت (0.86) وإن حساب ثبات معادلة كرونباخ ألفا لجميع الفقرات أشار إلى أن معامل الثبات الكلي (0.911) وهي دالة عند مستوى 0.01 وهذا يعني بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (223) فرداً وهم يمثلون الاستبانات الصالحة للمعالجة الإحصائية والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (1) يظهر توزيع خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	البيان	المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية	البيان	المتغيرات	التكرار
75.78	متغير العينة	ذكر	116	52.01	المؤهل العلمي	بكالوريوس	169
24.21		انثي	107	47.98		دراسا عليا	54
100%	الإجمالي		223	100%	الإجمالي		223
النسبة المئوية	البيان	المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية	البيان	المتغيرات	التكرار
10.31	متغير الجنس	معلم	101	87.89	الخبرة	1-5	23
		معلمة	95				
29.59	متغير المهنة	مشرف تربوي	12	5.38		6-10	66
60.08		مشرف تربية عملية	15	6.72		11 فما فوق	134
100%	الإجمالي		223	100%			223

تصحيح أداة الدراسة:

إجراءات الصدق والثبات أدت إلى تطبيق أداة الدراسة المكونة من (23) دوراً جديداً لمعلم اللغة العربية ظهرت في جدول رقم (2) موزعة على (99) دوراً فرعياً ظهرت في جدول رقم (3) ومن أجل تصحيح استجابات أفراد العينة تم الاسترشاد بدراسات سابقة كدراسة (مصلح، 2012م) و(الجرادة، 2015م) و(محمد، 2011م) وكذلك مشاوره عدد من المحكمين، وذلك لتحديد النسب المئوية على استجابات الأهمية (مهمة أو غير مهمة) والممارسة (دائماً، وأحياناً، ولا تمارس) وقد تم تفسير النتائج وفق النسب الآتية ففي درجة الأهمية 95% فما فوق كبيرة جداً، و94%-84% كبيرة، و83% - 73% متوسطة، وأقل من ذلك منخفضة، وفي درجة الممارسة 85% فما فوق كبيرة جداً، و84% - 74% كبيرة، و73%-63% متوسطة، وأقل من ذلك منخفضة، ويلاحظ أنه كلما زادت درجة التقدير زادت درجة التنسيق للدرجات أي القبول بالموافقة والعكس صحيح (الجرادة، 2015م)

نتائج الدراسة وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول: ما درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة ككل؟ والإجابة يوضحها الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة عن أهمية وممارسة أدوار معلم اللغة العربية

م	أدوار معلم اللغة العربية المتجددة في ظل مجتمع المعرفة	عدد الفقرات	درجة الأهمية			درجة الممارسة	
			المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	أدوار المعلم في عملية التخطيط والإعداد	1-5	1.92	96.28	10	2.57	85.88
2	أدوار المعلم كمختص في طرائق التدريس والتعليم	6-12	1.88	94.08	21	2.4	80
3	أدوار المعلم لزيادة تحصيل المتعلمين وعلاج ضعفهم	13-17	1.86	93.16	23	2.28	76.18
4	أدوار المعلم في الانضباط وحفظ النظام	18-21	1.918	95.98	11	2.49	83.22
5	أدوار المعلم الميسر لاكتساب المعرفة والمعلومات	22-25	1.92	95.15	17	2.39	78.5
6	أدوار المعلم كمقوم تربوي	26-30	1.93	96.6	7	2.51	83.97
7	أدوار المعلم الخبير في مهنة التعليم والتعلم	31-34	1.89	94.9	19	2.29	76.46
8	أدوار المعلم كمنظم للنشاط التعليمي	35-38	1.93	96.6	7	2.5	83.59
9	أدوار المعلم في رعاية النمو المتكامل للمتعلمين	39-41	1.93	96.6	7	2.46	82.88
10	أدوار المعلم كصاحب مهنة	42-45	1.94	97.39	4	2.6	86.93
11	أدوار المعلم محفز للإبداع	46-49	1.93	96.94	6	2.42	80.3
12	أدوار المعلم كعضو في مهنته	50-52	1.95	95.32	15	2.4	80.28
13	أدوار المعلم كعضو في مجتمعه	53-57	1.9	95.47	13	2.23	74.62
14	أدوار المعلم كقدوة ونموذج للمتعلمين	58-60	1.94	97.43	3	2.56	85.58
15	أدوار المعلم كمطور	61-64	1.95	95.41	14	2.26	75.33
16	أدوار المعلم كموجه ومرشد	65-69	1.95	97.55	2	2.48	82.67
17	أدوار المعلم كمرشد نفسي	70-73	1.89	94.96	18	2.3	76.88
18	أدوار المعلم كمنقذ تربوي	74-76	1.95	95.24	16	2.36	77.5
19	أدوار المعلم كمتخصص تكنولوجي	77-81	1.87	93.93	22	2.17	72.52
20	أدوار المعلم قائد تربوي تعليمي	82-86	1.93	96.96	5	2.4	80.2
21	أدوار المعلم كباحث تربوي	87-92	1.918	95.68	12	2.36	78
22	أدوار المعلم كإداري تربوي تعليمي	93-96	1.95	97.68	1	2.44	81.4
23	دور المعلم كمحامٍ تربوي	97-99	1.92	94.22	20	2.47	82.38
	الكلي	99	1.92	95.80		2.40	80.23

أولاً: يظهر جدول (2) : أن جميع أدوار معلم اللغة العربية المقترحة وهي (23) دوراً حصلت على موافقة تقيد أنها مهمة بدرجة كبيرة جداً ونسبه (95.80%) وهذا يدل على أهمية الأدوار المنوطة بمعلم اللغة العربية وفق آراء المعلمين أنفسهم والمشرفين التربويين ومشرفي التربية العملية وعلى أهمية دور المعلم في بناء الأجيال الجديدة في ظل مجتمع المعرفة والمعلوماتية وأهمية أن يكتسبها المعلم قبل التدريس في كليات التربية وفي أثناء العمل بوزارة التربية والتعليم. واحتلت فقرات دور المعلم كإداري تربوي تعليمي رقم (22) المرتبة الأولى بنسبة (97.68%) مما يؤكد أن المعلم كقائد تربوي تعليمي له دور كبير في المرحلة الثانوية وأكدت ذلك دراسة (سالم 2007م)، وتلاها في الأهمية من وجهة نظر العينة ككل، الدور رقم (16) المعلم كموجه ومرشد بنسبة (97.55%)، والدور رقم (14) المعلم كقدوة ونموذج للمعلمين بنسبة (97.43%)، و الدور رقم (10) المعلم كصاحب مهنة بنسبة (97.39%) والدور رقم (20) المعلم قائد تربوي تعليمي بنسبة (96.96%) وهذا يؤكد أهمية هذه الأدوار والذي أكدته دراسة (محمد، وآخر؛ 2000م) و (قناوي، وآخر؛ 2001م) و (النصار، 2009م) و (عمار، 2011م)، وإن أقل الأدوار حصل على موافقة وإن كانت بنسبة (93.16%) هي فقرات أدوار المعلم لزيادة تحصيل المتعلمين وعلاج ضعفهم الدور رقم (3)، والتي فقراتها تدل على استخدام وسائل إلكترونية للمحتوى التعليمي لزيادة التحصيل لدى طلبته. **وتتفق** نتيجة هذه الفقرة جزئياً مع دراسة (عمار، 2011م) و (الكندي، 2006م). **وتتفق** نتائج الأهمية مع دراسة (النمري، 2008م) و (النصار، 2009م) و (محمد، 2011م) ومع دراسة (حواس، 2012م) و (موسى، وآخر؛ 2000م) التي أكدت على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية ومعلوم أن من مصادر اشتقاق الكفايات الأدوار التدريسية، **وتختلف** جزئياً مع دراسة (قناوي، وآخر؛ 2001م) حيث أن نصف معلمي اللغة العربية عينة البحث لا يدركون أدوارهم المستقبلية.

ثانياً : يظهر الجدول رقم (2) أن معلمي اللغة العربية يمارسون أدوارهم في ظل مجتمع المعرفة في جميع الأدوار المقترحة بدرجة دائمة وأحياناً (أو متقطعة) بدرجة كبيرة بنسبة (80.23%) حسب النسبة التي حددتها الدراسة من وجهة نظر العينة ككل بما يدل أنه لا توجد أدوار لا يمارسها المعلمون نهائياً واحتلت فقرات دور المعلم كصاحب مهنة رقم (10) المرتبة الأولى بنسبة (86.93%) فهي تتعلق بإمكانه من تخصصه اللغوي ويسعى لتطوير مستواه المهني والتربوي ومحتلها بأخلاق مهنته بما يؤكد حرص معلم المرحلة الثانوية الفلسطيني على أن يمارس دوره كصاحب مهنة ترقى إلى مهنة الأنبياء. وتلاها في الممارسة كل من دور رقم (1) دور المعلم في عملية التخطيط والإعداد بنسبة (85.88%) ، والدور رقم (14) المعلم كقدوة ونموذج للمعلمين بنسبة (85.5%)، والدور رقم (6) المعلم كمقوم تربوي بنسبة (83.97%)، والدور رقم (8) المعلم كمنظم للنشاط التعليمي بنسبة (83.59%) وهذا يؤكد أن المعلم الفلسطيني يحرص على ممارسة أدوار عديدة للارتقاء بمهنته ودراسات عديدة أكدت ضرورة أن يمارس المعلم ويمتلك تلك الأدوار منها دراسة (قناوي، وآخر؛ 2001م) و (الهاشمي، وآخر؛ 2004م) و (النمري، 2008م) و (النصار، 2009م) و (عفانة، 2011م) و (محمد، 2011م).

وإن أقل الأدوار حصلت على موافقة هي فقرات أدوار المعلم كمتخصص تكنولوجيا رقم (19) وبنسبة بلغت (72.52%) وهي تتعلق بالإنترنت وتوظيفه لخدمة اللغة العربية وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع دراسة (الطحاوي، 2005م) و (النصار، 2009م) **وتتفق** نتائج الممارسة جزئياً مع دراسة كل من (النصار، 2009م) و (محمد، 2011م) **وتختلف** جزئياً مع دراسة (فرج الله، وآخر؛ 2012م) أن أدوار المعلمين تمارس بدرجة متوسطة من وجهة نظر المديرين، وكما **تختلف** جزئياً مع دراسة (قناوي، وآخر؛ 2001م) حيث أن (77.5%) من معلمي عينة الدراسة لا يمارسون أدوارهم المستقبلية المقترحة، **ولتفصيل** ما يتعلق بالجدول رقم (2) سيتم عرض النتائج المتعلقة بدرجة الأهمية والممارسة لكل دور من الأدوار الفرعية لمعلم اللغة العربية في مجتمع المعرفة وعددها (99) دوراً والتي يظهرها جدول رقم (3).

جدول رقم (3) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة عن الأهمية والممارية للأدوار الفرعية لمعلم اللغة العربية

م	الأدوار الفرعية لمعلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للأهمية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للممارسة	الترتيب
1	يعد خطة يومية متكاملة العناصر (أهداف سلوكية ادائية - إجراءات - أنشطة - تقييم...)	1.964	98.20	6	2.756757	91.89189	2
2	يختار خبرات تعليمية تعلمية تناسب مستوى طلبته وينظمها بما يواكب عصر المعرفة والمعلوماتية.	1.950	97.53	19	2.657658	88.58859	4
3	يهتم ببناء خطة تدريبية تساعد على تحقيق التعلم الانقائي وهو أن يحقق (80%) من المتعلمين (80%) من الأهداف المرصودة	1.905	95.29	64	2.545045	84.83483	20
4	يخطط لبرامج تدريبية إثرائية وعلاجية لغوية تتطرق من التغذية الراجعة والفروق الفردية.	1.955	97.75	14	2.554054	85.13514	16
5	يخطط للبيئة التعليمية المادية (الفيزيائية) والنفسية (السيكولوجية) وفق المراحل النمائية لطلبته وخصائصهم.	1.847	92.37668	93	2.369369	78.97898	60
6	ينمي نفسه ويطورها لمواكبة احتياجات طلبته داخل الصف وخارجه.	1.941704	97.0852	26	2.561086	85.36953	14
7	يصمم مواقف لغوية وظيفية في ضوء استراتيجيات حديثة تركز على نشاط المتعلم (تعلم ذاتي ، تعلم زمري، تعاوني، أبادعي ، أنشطة تربية)	1.860987	93.04933	88	2.40991	80.33033	54
8	يجيد استخدام الاستراتيجيات اللغوية الحديثة لتنمية المخرجات اللغوية لدى طلبته.	1.869955	93.49776	84	2.342342	78.07808	63
9	يشارك في التخطيط والإعداد والتنفيذ لدروس توضيحية أو تدريبية في مدرسته وخارجها.	1.802691	90.13453	98	2.324324	77.47748	71
10	يقدم المحتوى التعليمي كوسيلة لتنمية شخصيات المتعلمين وقدراتهم ، ومهاراتهم والاستفادة من أخطائهم.	1.910314	95.5157	61	2.490991	83.03303	33
11	يسعى إلى تحويل المحتوى التعليمي المقرر الى نشاطات تعليمية تعاونية متنوعة قابلة للتنفيذ حسب قدرات طلبته والفروق الفردية بينهم.	1.892377	94.61883	72	2.31982	77.32733	74
12	يربط استخدام الكتاب المدرسي بمصادر التعلم الحديثة (المكتبة ، النت...) بنشاطات تعليمية مثيرة للتفكير.	1.887892	94.39462	75	2.382883	79.42943	58
13	يحرص على أن يقدم المحتوى باستخدام وسائل الكترونية متنوعة ومناسبة لمستوى طلبته وخصائصهم	1.775785	88.78924	99	2.189189	72.97297	91
14	ينفذ برامج تقنية تعالج حالات الضعف وتحفز حالات المتفوقين.	1.883408	94.1704	80	2.247748	74.92492	81
15	يهتم بتشخيص صعوبات التعلم لدى المتعلمين وعلاجها ويوثقها في سجلات تراكمية.	1.887892	94.39462	75	2.355856	78.52853	62
16	يستخدم وسائل وتقنيات تعليمية متنوعة لزيادة مستوى تحصيل طلبته.	1.883408	94.1704	80	2.342342	78.07808	63
17	يتفاعل مع أفراد المجتمع المحلي (آباء ، جمعيات....) لعلاج صعوبات التعلم وتحفيز المتفوقين.	1.887892	94.39462	75	2.292793	76.42643	77
18	يشارك طلبته في تحقيق الانضباط الذاتي داخل الصف وخارجه في جو ديمقراطي.	1.941704	97.0852	26	2.603604	86.78679	6
19	يتصرف على أساس أنه توجد صلة بين امتلاك مهارات التعليم الفعال وضبط النظام في الصف.	1.923767	96.18834	50	2.617117	87.23724	5
20	يوفر مناخاً تعليمياً تفاعلياً ممتعاً لتحقيق أقصى درجة ممكنة للتعليم في ظل متغيرات العصر.	1.941704	97.0852	26	2.552036	85.06787	18
21	يصمم صحيفة تقييم ذاتي لممارساته الصفية ويستخدمها ويستفيد من التغذية الراجعة.	1.860987	93.04933	88	2.216216	73.87387	85

م	الأدوار الفرعية لمعلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للأهمية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للممارسة	الترتيب
22	يساعد طلبته ويدربهم على اكتساب المعرفة بأنفسهم من مصادر تقنية معاصرة وربطها بالحياة.	1.919283	95.96413	55	2.405405	80.18018	55
23	ينمي قدراته العلمية بالتعلم الذاتي المستمر ليتفاعل مع التطورات التقنية والمهنية لمصلحة طلبته.	1.928251	96.41256	44	2.459459	81.98198	36
24	يلم بالأساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم التي تساعده وطلبته على نقل واستخدام المعرفة المعاصرة.	1.959641	97.98206	7	2.279279	75.97598	78
25	يتابع جديد ما يتصل بصياغة ومحتوى الأهداف التربوية العامة والسلوكية لتخصصه وفقا للتطورات المعلوماتية الجديدة التي تناسب مجتمعه.	1.887892	94.39462	75	2.418919	80.63063	50
26	يستخدم أساليب تقييم متنوعة ودقيقة وموضوعية تبعاً لتنوع أهداف تدريس اللغة العربية.	1.946188	97.30942	20	2.603604	86.78679	6
27	يعد اختيارات متنوعة الأعراض والفقرات شاملة للتحصيل والاتقان والأنشطة التعاونية في اللغة العربية وتخزينها على الحاسوب (بنك أسئلة).	1.914798	95.73991	59	2.513514	83.78378	28
28	يهتم بالتقويم الذاتي ويدرب طلبته تدريجياً على تقويم أنفسهم تقويماً ذاتياً.	1.923767	96.18834	50	2.454955	81.83183	37
29	يضع إجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة ونتائج تعلم اللغة العربية.	1.964126	98.20628	3	2.515837	83.86124	27
30	يستخدم إجراءات تقييمية متنوعة تسمح بإعطاء تقدير مستمر لمدى تقدم طلبته في اللغة العربية	1.919283	95.96413	55	2.509009	83.63363	30
31	ينمي نفسه مهنياً وتربوياً وأكاديمياً وعلمياً بما يواكب مجتمع المعرفة.	1.9975	99.875	1	2.522523	84.08408	25
32	يقود أنشطة تقنية معاصرة لدعم زملائه في التخصص.	1.847534	92.37668	93	2.202703	73.42342	88
33	يستفيد من التقنيات (حاسوب ، مواقع الكترونية ، فضائيات ..) في التدريب على الاستخدامات اللغوية المنشودة.	1.847534	92.37668	93	2.247748	74.92492	81
34	يستثمر مراكز مصادر التعلم المتاحة في المجتمع المحلي في تطوير المخرجات اللغوية.	1.856502	92.82511	91	2.202703	73.42342	88
35	يكشف المواهب والقدرات اللغوية لدى طلبته، ويوجههم إلى ممارسة الأنشطة الهادفة.	1.941704	97.0852	26	2.54955	84.98498	19
36	يوجه طلبته إلى استخدام أنشطة معرفية لغوية حديثة ونشرها عبر تقنيات الوصل الحديثة	1.896861	94.84305	70	2.36036	78.67868	61
37	يوفر أنشطة إثرائية لغوية تتطلب إعمال ذهن المتعلمين واكتسابهم خبرات جديدة وفق قدراتهم.	1.941704	97.0852	26	2.545045	84.83483	20
38	يشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة اللغوية الصفية وغير الصفية ويوجههم عند التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقييم.	1.941704	97.0852	26	2.576577	85.88589	10
39	يستخدم استراتيجيات تعليمية تلائم ميول طلبته وخصائصهم العقلية والمعرفية.	1.928251	96.41256	44	2.45045	81.68168	38
40	يصمم أنشطة لغوية وظيفية صفية ولا صفية وفق ميول طلبته وقدراتهم.	1.914798	95.73991	59	2.414414	80.48048	51
41	يقيم علاقات إيجابية مع المتعلمين والمجتمع المدرسي بأكمله بما يحقق النمو المتكامل لطلبته.	1.950673	97.53363	15	2.594595	86.48649	9
42	يتحلى بأخلاق مهنته وأدب رسالته وبخصائص المعلم الفعال.	1.959641	97.98206	7	2.774775	92.49249	1

م	الأدوار الفرعية لمعلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للأهمية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للممارسة	الترتيب
43	متمكن من تخصصه اللغوي ويهتم بكفاءة الاتصال والتواصل اللغوي ومتطلباته.	1.950673	97.53363	15	2.738739	91.29129	3
44	يطور مستواه المهني والتربوي ليواكب حاجات المتعلمين بالمشاركة والتنظيم للندوات والحلقات والمؤتمرات والدراسات والبيئة الالكترونية الحديثة.	1.928251	96.41256	44	2.468468	82.28228	35
45	يسعى إلى استخدام ما اكتسبه من برامج التدريب المستمرة التقليدية والحديثة والمعاصرة.	1.946188	97.30942	20	2.45045	81.68168	38
46	يلم بخصائص الطلبة المبدعين العقلية والنفسية ويوضحها لطلبتهم.	1.941704	97.0852	26	2.378378	79.27928	59
47	يبحث على استخدام البرامج المتنوعة التي تنمي الإبداع اللغوي لدى الطلبة (حل المشكلات ، العصف الذهني ، التعلم بالاكْتِشاف ، الاستقصاء) .	1.910314	95.5157	61	2.333333	77.77778	66
48	يخلق مناخا اجتماعيا تعليميا يشجع على إثارة القدرات الإبداعية وتحولها إلى انتاجات إبداعية في ما يقوله الطلبة ويكتبونه او يعملونه.	1.950673	97.53363	15	2.441441	81.38138	41
49	ينمي روح الإبداع اللغوي والأدبي لدى طلبته ويحفزهم ويقدر مجهوداتهم ومشاركاتهم.	1.964126	98.20628	3	2.536036	84.53453	23
50	يدعو إلى الجمع بين الأصالة والتجديد لمواكبة مجتمع المعرفة.	1.910314	95.5157	61	2.423423	80.78078	47
51	يهتم بمهنته ويحافظ على شرفها وسمعتها من خلال وجوده في إطار المؤسسات والنقابات التي تدعم مهنة التعليم.	1.928251	96.41256	44	2.558559	85.28529	15
52	يسهم في أنشطة إبداعية للمؤسسات والمنظمات الداعمة للمعلم وتخدم تخصصه.	1.878924	93.94619	85	2.243243	74.77477	83
53	ينشر فكر المجتمع وثقافته الإيجابية ويحارب السلبي منها.	1.941704	97.0852	26	2.518018	83.93393	26
54	يشترك في الجمعيات والأندية الأدبية والهيئات اللغوية.	1.887892	94.39462	75	2.18018	72.67267	92
55	يستخدم اللغة العربية الفصيحة في حواراته مع الزملاء والإدارة وأولياء الأمور وأفراد المجتمع دون تكلف.	1.93722	96.86099	35	2.175676	72.52252	93
56	يتعاون مع المؤسسات التربوية المجتمعية والجمعيات الخيرية التي تخدم المجتمع ويشارك في فعاليتها ومناسباتها الاجتماعية والدينية.	1.865471	93.27354	86	2.103604	70.12012	98
57	يدير حوارات مع الطلبة عن أهمية التواصل الإيجابي بين الحضارات والسلام العادل.	1.923767	96.18834	50	2.216216	73.87387	85
58	يمارس النظام القيمي القائم على الإيمان بالخالق والاتجاهات الإيجابية نحو لغته ، وبيئته ، ومجتمعه ، والفنون ، والعلوم ، والمخترعات المفيدة.	1.93722	96.86099	35	2.576577	85.88589	10
59	يعزز أن الوحدة العربية الإسلامية ضرورة واستعادة فلسطين مسؤولية جماعية..	1.955157	97.75785	13	2.563063	85.43544	12
60	يقدم المعلم نفسه نموذجا يحتذى به ، أخلاقيا وعلميا ... ويستخدم النمذجة بشكل مقصود لتغيير وتعديل وإكساب المتعلمين السلوكيات المرغوب فيها .	1.93722	96.86099	35	2.563063	85.43544	12
61	يتفاعل إيجابيا مع المسؤولين عن تطوير مناهج اللغة العربية ويشارك في ذلك عبر الاجتماعات بالوسائط الحديثة.	1.93722	96.86099	35	2.328829	77.62763	69
62	ينفذ أنشطة لغوية تواكب العصر وتحدياته ضمن خطة المدرسة التطويرية.	1.919283	95.96413	55	2.324324	77.47748	71

م	الأدوار الفرعية لمعلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للأهمية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للممارسة	الترتيب
63	يحدد معايير علمية يمكن في ضوءها إعداد مناهج اللغة العربية وتحسينها.	1.883408	94.1704	80	2.22973	74.32432	84
64	يقترح بدائل وظيفية جيدة للمناهج وفقا لاحتياجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع وعصر المعلوماتية.	1.883408	94.1704	80	2.157658	71.92192	94
65	يستخدم أدوات وأنشطة تناسب احتياجات المتعلمين وقدراتهم اللغوية ، واهتماماتهم وخبراتهم السابقة والأحداث الجارية.	1.93722	96.86099	35	2.432432	81.08108	45
66	يهتم بإعداد بيئة تعليمية تحقق التعلم الذاتي عن طريق تنظيم الصف الدراسي والجدول الصفّي والإمكانات المدرسية.	1.959641	97.98206	7	2.495495	83.18318	32
67	يشخص المشكلات التعليمية الفردية للمتعلمين ويعد الأنشطة العلاجية المناسبة لها.	1.959641	97.98206	7	2.513514	83.78378	28
68	يشجع التعلم الفردي الذي يعني أن جميع المتعلمين يمارسون نفس المهام من الأعمال ولكن كلا منهم يعمل وفق إمكانياته وسرعته.	1.946188	97.30942	20	2.414414	80.48048	51
69	يتابع سلوك طلبته ويرشدهم ويوجههم وينصحهم بما يتناسب ومصالحهم وقدراتهم والمشكلات والقضايا المعاصرة والأحداث الجارية.	1.946188	97.30942	20	2.545045	84.83483	20
70	يسعى الى زيادة معلوماته في علم النفس والإرشاد ، واكتشاف حالات التأخر والمشكلات اللغوية ذات المنشأ اللغوي.	1.901345	95.06726	67	2.315315	77.17718	75
71	يتابع أحوال طلابه الصحية والنفسية والاجتماعية ويوثقها بأساليب علمية معاصرة.	1.923767	96.18834	50	2.328829	77.62763	69
72	يتعاون مع المرشد المدرسي ولجنة التوجيه والإرشاد لعلاج حالات التأخر اللغوي.	1.932735	96.63677	42	2.441441	81.38138	41
73	يتفاعل مع طلبته عبر مصادر المعرفة الحديثة (النت ..) لحل مشكلات سلوكية ولغوية تواجههم.	1.829596	91.47982	97	2.153153	71.77177	95
74	يلم بحضارة أمته العريقة وثقافة مجتمعه ويتصدى للغزو الفكري الضار من بعض الثقافات المعاصرة.	1.90583	95.29148	64	2.436937	81.23123	44
75	يتعاون مع زملائه لتحليل الفلسفات المعاصرة لأخذ إيجابياتها ويعمل على حماية نفسه وطلبته من أضرارها الهدامة.	1.901345	95.06726	67	2.333333	77.77778	66
76	يعرض لتيارات فكرية هدامة في المجتمع مقوما إياها مع الحرص على إظهار اعتزازه بلغته العربية وثقافته.	1.901345	95.06726	67	2.310811	77.02703	76
77	يساعد زملاءه في تصميم برامج لغوية محوسبة وطرائق تخزينها واستدعائها إلكترونياً.	1.852018	92.6009	92	2.121622	70.72072	97
78	يزود طلبته بعدد بمعلومات عن الأجهزة والبرامج والمواقع التي تخدم الاستخدام الوظيفي للغة العربية.	1.892377	94.61883	72	2.193694	73.12312	90
79	يرشد طلبته إلى الاستخدام الآمن للإنترنت وفرص التعليم المتاحة عبر النت وطرق الاستفادة من ثورة الانفجار المعرفي.	1.923767	96.18834	50	2.324324	77.47748	71
80	يدرب طلبته على استخدام بعض المصادر التكنولوجية المنتشرة عبر الانترنت	1.860987	93.04933	88	2.13964	71.32132	96
81	يحفظ بمعلومات محوسبة عن مستوى طلبته وسلوكهم وطرق التعامل معهم.	1.838565	91.92825	96	2.099099	69.96997	99
82	يتدرب على اكتساب الصفات والمهارات المرتبطة بالقيادة الناجحة (الأصالة ، الطموح ، الاستقرار العاطفي ، بعد النظر ، العدالة ...) .	1.928251	96.41256	44	2.391892	79.72973	57

م	الأدوار الفرعية لمعلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للأهمية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للممارسة	الترتيب
83	يدرب طلبته على مهارات العمل المستقل الفردي ، والعمل في جماعة ، وتبادل الأدوار.	1.959641	97.98206	7	2.441441	81.38138	41
84	يتراس مجلس الحكماء في الصفوف التي يدرسها لمعالجة بعض المشكلات التي يمكن حلها دون تأجيل .	1.919283	95.96413	55	2.261261	75.37538	79
85	يتواصل مع أولياء الأمور ومجلسهم للتوصل لحل المشكلات السلوكية التعليمية في اللغة العربية.	1.93722	96.86099	35	2.342342	78.07808	63
86	يساعد المعلمين الجدد في حل المشكلات التي قد تواجههم في تدريس مناهج اللغة العربية.	1.964126	98.20628	3	2.603604	86.78679	6
87	يحلل المواد المسموعة والمرئية والمقروءة ، مقوماً إياها على أسس لغوية علمية.	1.90583	95.29148	64	2.333333	77.77778	66
88	يستخدم نتائج البحوث الإجرائية في تحسين أداء المتعلمين اللغوية.	1.865471	93.27354	86	2.211712	73.72372	87
89	يحدد المشكلات اللغوية والتربوية التي بحاجة إلى بحث إجرائي ميداني.	1.892377	94.61883	72	2.256757	75.22523	80
90	يقراً ويبحث طلبته على الاطلاع على ثقافتهم الأصلية والثقافات العالمية بعين المتفحص.	1.932735	96.63677	42	2.432432	81.08108	45
91	يبرز أهمية الوحدة العربية والإسلامية واللغة العربية لمواجهة تحديات العصر والهجمة الصهيونية على المقدسات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	1.946188	97.30942	20	2.554054	85.13514	16
92	يخطط لتنمية شخصية المتعلم الفلسطيني بالتعاون مع المعلمين الآخرين لمواجهة تحديات الثورة التقنية والمعلوماتية.	1.959641	97.98206	7	2.423423	80.78078	47
93	يتصرف كأنه صانع مستمر لقرارات متنوعة تنصل بتصميم مواقف تعليمية ، وتقويمية ومواجهة مشكلات طلبته التعليمية واللغوية.	1.93722	96.86099	35	2.400901	80.03003	56
94	يعطي مساحة من الحوار والحرية لممارسة الديمقراطية والشورى لينمي أساليب إدارة الحوار واتخاذ القرار والتفاوض.	1.950673	97.53363	15	2.504505	83.48348	31
95	يشارك إدارة المدرسة في فاعلية الإدارة المدرسية ومواجهة مشكلاتها.	1.982063	99.10314	2	2.445946	81.53153	40
96	ينظم سجلات متصلة بعمله وينشئ سجلات تحصيل فردية للمتعلمين، للوقوف إلى التحسن الذي يطرأ على تحصيلهم.	1.941704	97.0852	26	2.423423	80.78078	47
97	يبدى اقتناعه بأن جميع المتعلمين لهم الحق والقدرة على التعليم والتعلم.	1.928251	96.41256	44	2.527027	84.23423	24
98	يساند المبادرات التي تجعل من المدارس بيئات غنية بالتكنولوجيا المعاصرة	1.896861	94.84305	70	2.414414	80.48048	51
99	ينفذ مبادئ حقوق الإنسان بتصرفات سلوكية إيجابية هادفة من خلال تخصصه التربوي اللغوي	1.946188	97.30942	20	2.472973	82.43243	34
	المجموع	1.92	95.80		2.40	80.23	

أولاً: يظهر الجدول رقم (3) أن جميع فقرات الأدوار المقترحة قد شكلت في مجملها أدوار مهمة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية قبل التدريس وفي أثناءه وبدرجة كبيرة جداً نسبتها (95.80%) بما يؤكد على وعي وإدراك العينة كلها لأهمية الأدوار التي يجب أن يمتلكها معلم اللغة العربية في ظل المتغيرات العصرية الكثيرة والتي أحوج ما يكون لها المعلم الفلسطيني. ويظهر الجدول رقم (3) أن الأدوار الفرعية التي حصلت على موافقة تدل على أهميتها بنسبة كبيرة جداً تبدأ من (95%) فما فوق حسب المعيار الذي حددته الدراسة إذا بلغت (69) دوراً فرعياً أما الأدوار الفرعية التي حصلت على درجة موافقة للأهمية بنسبة كبيرة تبدأ من

(94%-84%) بلغت (30) دوراً فرعياً ولا توجد أدوار فرعية تدل على درجة أهمية متوسطة أو منخفضة. واحتل الدور الفرعي رقم (31) المرتبة الأولى بنسبة موافقة (99.875%) ونصها: ينمي نفسه مهنيًا وتربويًا وأكاديميًا وعلميًا بما يواكب مجتمع المعرفة وأكدت على ذلك دراسة (الفاهمي، 2001م) و (فضل الله، وآخر، 2004م) و (محمد، 2006م) و (النمر، 2008م) و (النصار، 2009م) لما لهذا الدور من أهمية كبرى في حياة المعلم المهنية، وأكدت على ذلك دراسة (سالم، 2007م) و دراسة (البوسعيدي، 2001م) و (الدعة، وآخر، 2012م). واحتل الدور الفرعي رقم (95) المرتبة الثانية بنسبة (99.1%) ونصها: يشارك المعلم إدارة المدرسة في فاعلية الإدارة المدرسية ومواجهة مشكلاتها، بما يدل على أهمية التعاون بين المعلمين ومديري المدارس وحرصهم على ذلك، وأكدت على ذلك دراسة (البوسعيدي، 2001م) و (سالم، 2007م) و (عثمان، 2010م). ويليهما ثلاثة أدوار فرعية حصلت على المرتبة الثالثة مكرر رقم (86، 49، 29) بنسبة (98.20% مكرر) وهي تتعلق بالاستفادة من التغذية الراجعة وتنمية الإبداع اللغوي والأدبي لدى الطلبة، ومساعدة معلمي اللغة العربية الجدد، وأكدت على أهمية تلك الأدوار دراسة (فتاوي، 2001م) و (البهواشي، 2004م) و (فنديل، وآخر، 2009م) و (محمد، 2011م) و (الدعة، وآخر، 2012م). أما الأدوار الخمسة الفرعية التي حصلت على أقل درجة في الأهمية الأرقام (5، 32، 33) وهي مكررة بنسبة (92.37% مكررة) وتليها الأدوار الفرعية (81، 73، 9، 13) بنسبة (91.9%، 91.47%، 90.13%، 88.78%) وجلها تتعلق باستخدام وتوظيف التقنيات والوسائل الإلكترونية لصالح الطلبة وتدريب مبحث اللغة العربية. الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتوظيف التقنيات المعاصرة من أجل مستقبل تدريس اللغة العربية. وهذه النتيجة تتفق مع ما ورد في أولاً من الجدول رقم (2) وهي من وجهة نظر العينة كلها.

ثانياً: يظهر الجدول رقم (3) أن الأدوار المقترحة تمارس بدرجة كبيرة بنسبة (80.22%) وأن الأدوار الفرعية التي حصلت على درجة ممارسة بدرجة كبيرة جداً تبدأ من (85%) فما فوق بلغت (18) دوراً فرعياً، والتي تمارس بدرجة كبيرة بلغت (66) دوراً فرعياً ، والتي تمارس بدرجة متوسطة بلغت (15) دوراً فرعياً.

والأدوار الفرعية الخمسة التي احتلت المراتب الأولى بدرجة كبيرة جداً في الممارسة رقم (19، 2، 43، 1، 42) وبنسبة مئوية على الترتيب (92.49%، 91.89%، 91.2%، 88.58%، 87.2%) وهي تتعلق بالتحلي بأخلاق المهنة، والاهتمام بالتدريس، وإعداد الخطط المناسبة وحسن إدارة النظام الصفّي وهي كفايات وأدوار أساسية لنجاح المعلم في أداء مهنته السامية، فكفايات معلم اللغة العربية تشتق من الأدوار المنوطة به؛ لذا يجب أن تتوافر هذه الأدوار لمعلم اللغة العربية وهذا ما أكدته دراسة (موسي، وآخر، 2000م) وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي ذكرت في ثانياً من الجدول (2).

وأما الأدوار الخمسة الفرعية التي حصلت على درجة ممارسة بدرجة متوسطة هي الأرقام (81، 56، 77، 80، 73) ونسبة مئوية على الترتيب (71.77%، 71.3%، 70.7%، 70.1%، 69.96%) ثلاثة منها تقع ضمن أدوار المعلم كمتخصص تكنولوجي وهو الدور الذي حصل على أقل الأدوار ممارسة لدى المعلم الفلسطيني من وجهة نظر العينة كلها، والدور الفرعي الرابع رقم (73) يتعلق باستخدام الإنترنت وأما الخامس الفرعي رقم (56) يتعلق بالتعاون مع المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المدني الأمر الذي يتطلب تفعيل هذا الدور والاهتمام به، ودراسات عديدة أكدت ذلك (البوسعيدي، 2001م) (apmp, and Henderson, 2002) و (مخامرة، 2010م) و (بارود، 2012م).

ويظهر الجدول رقم (3) أن الدور الذي أضافته هذه الدراسة ولم يذكر في الدراسات السابقة هو دور المعلم كمحام تربوي رقم (23) وفقراته (97، 98، 99) ونسبها المئوية تدل أنها مهمة بدرجة كبيرة جداً وأكد ذلك جدول رقم (2) الذي بين أن هذا الدور احتل المرتبة (12) بنسبة مئوية (96.2%) وهذا يؤكد أهمية أن يقوم المعلم بدور وظيفة محام يدافع عن مهنة التعليم وحقوق المتعلمين ويساند فكرة إغناء البيئة التعليمية بالتكنولوجيا المعاصرة، بل أن دراسات أكدت ضرورة أن يقوم المعلم بدور وظيفة

قاضي للمحكمة والمستشار والمحامي كما أكدت ذلك دراسة (Swain, 2002، في، عماوي وآخر، 2014م) وهذه النتيجة تختلف جزئياً مع دراسة (عماوي، وخلف؛ 2014م).

كما يظهر الجدول رقم (3) والجدول رقم (2) أن الفقرات الفرعية للدور رقم (23) تمارس بدرجة كبيرة واحتلت المرتبة (9) في الممارسة من وجهة نظر أفراد العينة ككل بما يدل على اهتمام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بفقرات دور المعلم كمحام تربيوي .

إجابة السؤال الثاني: ما درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة قبل التدريس (قبل الخدمة) من وجهة نظر مشرفي التربية العملية؟ والإجابة يوضحها الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات مشرفي التربية العملية عن الأهمية والممارسة

م	أدوار معلم اللغة العربية المتجددة في مجتمع المعرفة	الأهمية			الممارسة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	أدوار المعلم في عملية التخطيط والإعداد	1.8545	0.18091	92.725	2.2909	0.422	76.3557
2	أدوار المعلم كمختص في طرائق التدريس والتعليم	1.7155	0.27804	85.775	2.0136	0.559	67.11329
3	أدوار المعلم لزيادة تحصيل المتعلمين وعلاج ضعفهم	1.8364	0.15015	91.82	1.8182	0.72913	60.60061
4	أدوار المعلم في الانضباط وحفظ النظام	1.8409	0.20226	92.045	2.1364	0.61607	71.20621
5	أدوار المعلم الميسر لاكتساب المعرفة والمعلومات	1.8182	0.22613	90.91	2.0227	0.52	67.41659
6	أدوار المعلم كمقوم تربيوي	1.9273	0.1618	96.365	2.4727	0.5159	82.41509
7	أدوار المعلم الخبير في مهنة التعليم والتعلم	1.7955	0.1877	89.775	1.7045	0.7055	56.81099
8	أدوار المعلم كمنظم للنشاط التعليمي	1.9545	0.1011	97.725	2.3636	0.50	78.77879
9	أدوار المعلم في رعاية النمو المتكامل للمتعلمين	1.9400	0.1335	97	2.0918	0.7314	69.71969
10	أدوار المعلم كصاحب مهنة	1.8636	0.3034	93.18	2.4545	0.510	81.80849
11	أدوار المعلم كمحفز للإبداع	2	0.00	100	1.7955	0.65017	59.84402
12	أدوار المعلم كعضو في مهنته	1.7573	0.30272	87.865	1.8782	0.503	62.60041
13	أدوار المعلم كعضو في مجتمعه	1.9636	0.081	98.18	1.8545	0.4655	61.81049
14	أدوار المعلم كقدوة ونموذج للمتعلمين	1.8782	0.27103	93.91	2.3327	0.775	77.74889
15	أدوار المعلم كمطور	1.7955	0.18769	89.775	1.8636	0.66	62.11379
16	أدوار المعلم كموجه ومرشد	1.9091	0.1044	95.455	1.9455	0.566	64.84352
17	أدوار المعلم كمرشد نفسي	1.8409	0.12613	92.045	1.7045	0.631	56.81099

20	58.60081	0.581	1.7582	21	89.41	0.27036	1.7882	أدوار المعلم كمتقن تربوي	18
23	55.75109	0.40	1.6727	10	94.545	0.16404	1.8909	أدوار المعلم كمتخصص تكنولوجي	19
13	63.0237	0.467	1.8909	7	95.455	0.10445	1.9091	أدوار المعلم قائد تربوي تعليمي	20
6	74.26591	0.442	2.2282	7	95.455	0.20226	1.9091	أدوار المعلم كباحث تربوي	21
7	71.20621	0.5631	2.1364	1	100	0.000	2.00	أدوار المعلم كإداري تربوي وتعليمي	22
14	62.6304	0.794	1.8791	12	93.9	0.27103	1.878	دور المعلم كمحاضر تربوي	23
	67.10		2.01		93.62		1.87	المجموع	

أولاً: يظهر جدول رقم (4) أن جميع الأدوار المقترحة والبالغ عددها (23) دوراً مهمة وبدرجة كبيرة بنسبة (93.62%) من وجهة نظر المشرفين على التربية العملية، بما يؤكد على أهمية تلك الأدوار لطلبة قسم اللغة العربية بالجامعة ومناسبتها لمعلم المستقبل في ظل مجتمع المعرفة وخاصة وأن فقرات أدوار المعلم كمحاضر للإبداع رقم (11) قد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (100%) وهي الأدوار نفسها التي احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين، بما يؤكد على أن مجتمع المعرفة والمستقبل بأبعادهما يحتاجان للإبداع بوصفه مهارات وكفايات يجب أن يكتسبها المعلم قبل التدريس وفي أثناءه أيضاً، ولقد أكدت على أهمية مجال القدرة اللغوية وتحفيز الطلاب لاستخدام الفصحى دراسة (النصار، 2009م) وكان نصيبه الترتيب الأول وكذلك دراسة (wurr Aadrain, 2000) ، وكذلك أدوار المعلم كإداري تربوي وتعليمي رقم (22) وبنسبة (100%) الذي يؤكد أهمية هذا الدور للمعلمين وخاصة إن هذا الدور رقم (22) احتل المرتبة الأولى من وجهة نظر العينة كلها كما إن إحدى فقرات هذا الدور وهي رقم (95) احتلت المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وأكدت ذلك دراسة (سالم، 2007) و(عبد الدايم، وآخر، 2013م). إن أقل الأدوار حصلت على موافقة وإن كانت بنسبة (85.77%) هي فقرات أدوار المعلم كمتخصص في طرائق التدريس والتعليم رقم (2) وكأن فقرات هذا الدور تحتاج إلي مهارات أكثر من الطلاب المعلمين لإتقانها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفاهمي، 2001م) و (الكوري، 2006م) و (النمري، 2008م) وتتفق أهمية هذا الدور مع نتائج دراسة (عمارة، 2001م) حيث أكد المعلمون والموجهون على أهمية دور معلم اللغة العربية في عصر المعلومات وكذلك دراسة (الهاسمي، 2003م) ودراسة (عبد الحميد، 1994م). وتتفق جزئياً نتائج أهمية هذه الأدوار المقترحة للمعلم قبل التدريس مع كل من (الأدغم، 2003م) و(فضل الله، وآخر، 2004م) و(الكوري، 2006م) و(النمري، 2008م) و(محمد، 2011م) و(الفليت، وآخر، 2012م)

ثانياً : يظهر جدول رقم (4) أن جميع الأدوار المقترحة يمارسها المتدربون من وجهة نظر مشرفي التربية العملية بدرجة متوسطة وبنسبة (67.10%) بما يعني ضرورة زيادة الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية ومتابعته في أثناء التربية العملية لما لهذه المتابعة من أهمية في استعداد معلم اللغة العربية للأدوار المنوطة به مستقبلاً عندما يمارس مهنته التي تخصص فيها . واحتلت فقرات دور المعلم كمقوم تربوي رقم (6) على المرتبة الأولى بنسبة (82.41%) بدرجة كبيرة في الممارسة وهي تتعلق بإعداد الاختبارات وتنوع أدوات التقويم موظفاً للتغذية الراجعة ويجب زيادة الاهتمام بهذا الدور الذي أكدته دراسة (البهواشي، 2004م) و(عفانة، 2011م) وتليها فقرات أدوار المعلم كصاحب مهنة رقم (10) بنسبة (81.8%) بدرجة كبيرة في الممارسة ، الذي يفيد بضرورة زيادة اهتمام كليات التربية بفقرات هذا الدور الذي أكدته دراسة (قناوي، وصلاح، 2001م) و (الأدغم، 2003م) و (محمد، 2011م). وإن أقل الأدوار حصلت على موافقة للممارسة هي فقرات دور المعلم كمتخصص تكنولوجي رقم (19) بنسبة (55.75%) وهي بدرجة منخفضة وتتعلق باستخدام الإنترنت وتصميم برامج لغوية محوسبة ... وهي أقل الأدوار ممارسة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وكذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين، وهذا يؤكد على الضعف في استخدام التقنيات الحديثة لدى الطالب المعلم في خدمة اللغة العربية وأيضاً أن جُل المشرفين على التربية العملية هم المشرفون التربويون أنفسهم، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (الكندي، 1998م) و(الطحاوي، 2005م) و(البيسوني، 2006م) و(عبد الدايم، وآخر، 2011م) و(عبد الهادي، 2014م) (zaho younq, & et 2000) و(عيسى،

وأخران؛2012م) و(محمد،2013م) و(عثمان،2004م) و(تتفق نتائج الممارسة جزئياً مع دراسة (الكيلاني،2006م) و (سكر، وآخر،2005م) ودراسة (أبو شعبان، و سمارة؛2009م) و(أبو شعبان، و الزيان؛2012م) و(الفليت، و عطوان؛2012م) و(الأدغم،2003م) و(صبري، أبو دقة؛2004م) ودراسة (دحلان،2013م) التي أفادت أن معايير جودة التربية العملية لمعلمي اللغة العربية في جامعة الأقصى بغزة متوافرة بدرجة كبيرة (69.3%) و(النيابات، وآخر؛2014م) وتختلف جزئياً مع دراسة (الكندري، وأخران؛1998م) و(محمد،2013م) و(الجرادة،2015م). الأمر الذي يتطلب زيادة اهتمام كليات التربية بقرات هذا الدور المهم.

إجابة السؤال الثالث: ما درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة في أثناء التدريس (في الخدمة) من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ والإجابة يوضحها جدول رقم (5).

جدول رقم (5) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات المشرفين التربويين عن الأهمية والممارسة.

#	أدوار معلم اللغة العربية المتجددة في مجتمع المعرفة	الأهمية			الممارسة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أدوار المعلم في عملية التخطيط والإعداد	1.9429	0.12225	97.145	10	2.30	0.462
2	أدوار المعلم كمختص في طرائق التدريس والتعليم	1.8986	0.20475	94.93	19	2.2036	0.509
3	أدوار المعلم لزيادة تحصيل المتعلمين وعلاج ضعفهم	1.9286	0.12666	96.43	11	1.9857	0.64
4	أدوار المعلم في الانضباط وحفظ النظام	1.9286	0.15281	96.43	11	2.2857	0.6419
5	أدوار المعلم الميسر لاكتساب المعرفة والمعلومات	1.9464	0.14473	97.32	6	2.1429	0.5694
6	أدوار المعلم كمقوم تربوي	1.9571	0.11579	97.855	2	2.2857	0.601
7	أدوار المعلم الخبير في مهنة التعليم والتعلم	1.9107	0.15833	95.535	16	1.9286	0.730
8	أدوار المعلم كمنظم للنشاط التعليمي	1.9464	0.14473	97.32	6	2.3214	0.48465
9	أدوار المعلم في رعاية النمو المتكامل للمتعلمين	1.9529	0.11984	97.645	5	2.3571	0.6853
10	أدوار المعلم كصاحب مهنة	1.9464	0.14473	97.32	6	2.4821	0.44359
11	أدوار المعلم محفز للإبداع	2.00	0.000	100	1	2.000	0.65044
12	أدوار المعلم كعضو في مهنته	1.8571	0.25266	92.00	22	2.0714	0.6024
13	أدوار المعلم كعضو في مجتمعه	1.9571	0.1158	97.855	2	1.9143	0.53039
14	أدوار المعلم كقدوة ونموذج للمتعلمين	1.9286	0.19342	96.43	11	2.4286	0.60523
15	أدوار المعلم كمطور	1.8929	0.16155	94.645	20	2.0179	0.54123
16	أدوار المعلم كموجه ومرشد	1.9286	0.1267	96.43	11	2.2143	0.5736
17	أدوار المعلم كمرشد نفسي	1.8929	0.1616	94.645	20	1.9643	0.5789
18	أدوار المعلم كمنقّف تربوي	1.8571	0.2527	92.855	23	2.0243	0.7105

#	أدوار معلم اللغة العربية المتجددة في مجتمع المعرفة	الأهمية			الممارسة				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
19	أدوار المعلم كمتخصص تكنولوجي	1.900	0.17097	95	18	1.7857	0.5112	59.51738	23
20	أدوار المعلم قائد تربوي تعليمي	1.9571	0.085	97.855	2	2.100	0.4756	69.993	13
21	أدوار المعلم كباحث تربوي	1.9286	0.1560	96.43	11	2.0714	0.5166	69.03976	14
22	أدوار المعلم كإداري تربوي وتعليمي	1.9464	0.14473	97.32	6	2.2321	0.6002	74.39589	8
23	دور المعلم كمحام تربوي	1.9043	0.2433	95.215	17	2.12	0.610	70.6596	12
	المجموع	1.92		96.28		2.14		71.35	

أولاً: يظهر الجدول رقم (5) أن جميع الأدوار المقترحة قد شكلت في مجملها أدواراً مهمة لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين بدرجة كبيرة جداً وبنسبة (96.28%) بما يدل على اقتناعهم بأهمية هذه الأدوار واحتياج المعلمين لها باستمرار لدورها في الارتقاء بمخرجات العملية التربوية التعليمية لمواكبة الغد بأبعاده المتنوعة، وقد حصلت فقرات الدور رقم (11) وهي أدوار المعلم كمحفز للإبداع على المرتبة الأولى وهي التي احتلت المرتبة الأولى في الأهمية أيضاً من وجهة نظر مشرفي التربية العملية بما يؤكد أهمية فقرات هذا الدور في حياة المعلمين قبل التدريس وفي أثناءه وذلك مقروناً بأدواره كمقوم تربوي رقم (6) ، وكعضو في مجتمعه رقم (13) ، و كقائد تربوي تعليمي رقم (20) وهي أدوار حصلت على المرتبة الثانية بنسبة (97.855%) ويليهما في الأهمية الدور رقم (9) وهي أدوار المعلم في رعاية النمو المتكامل للمتعلمين بنسبة (97.645%) . وهذا ما أكدته دراسة (سيف، 2009م) و (البهوشي، 2014م) و (سالم، 2007م) و (عفانة، 2011م) و (بارود، 2012م) . وإن أقل الأدوار حصلت على موافقة وإن كانت بنسبة (92.85%) هي فقرات أدوار المعلم كمتقن تربوي رقم (18) والتي فقراتها تحث على التصدي للغزو الفكري ومعارضة التيارات الفكرية الهدامة، وعلى الرغم من أنها أقل الفقرات لكن نسبة الموافقة عليها تدل على أهمية هذا الدور ووعي المشرفين التربويين بأهميته، وأكدت على ذلك دراسة (كنعان، 2001م) و (عبد الله، 2006م) و (حيايب، 2008م) و (محمد، 2011م).

ثانياً: يظهر جدول رقم (5) أن جميع الأدوار المقترحة يمارسها معلمو اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين بدرجة متوسطة. وبنسبة (71.35%) الذي يعني ضرورة زيادة الاهتمام بممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم المقترحة واستخدام أساليب وطرائق متنوعة لزيادة نموهم المهني ... وإن فقرات الدور رقم (10) احتلت المرتبة الأولى بدرجة كبيرة وبنسبة (82.7%) وهي تتعلق باعتراز المعلم بمهنته وبتمكنه اللغوي وسعيه لتطوير نفسه من خلال المشاركة في الندوات والحلقات ... متحلياً بأخلاق مهنته بما يؤكد حرص المعلم الفلسطيني على الاهتمام بمهنته واعتزازه بها ، وهو الدور الذي احتل المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة كلها ، بما يدل على التقارب الكبير بين وجهتي نظر العينة ككل والمشرفين التربويين في ممارسة هذا الدور التربوي التعليمي المهم .

وإن أقل الأدوار حصلت على موافقة هي فقرات دور المعلم كمتخصص تكنولوجي رقم (19) وبنسبة (59.51%) وهي بدرجة منخفضة وتتعلق باستخدام الإنترنت وتوظيفه لخدمة اللغة العربية وتصميم برامج لغوية محوسبة ... وهي من أقل الأدوار ممارسة من وجهة نظر العينة ككل ، ومشرفي التربية العملية أيضاً وهذا يؤكد الضعف في استخدام التقنيات الحديثة في خدمة اللغة العربية بما يتطلب الاهتمام بفقرات هذا الدور من أجل المستقبل وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع دراسة (الطحاوي، 2005م) و (عبد الدايم، 2011م) و (عبد الدايم، وآخر، 2011م) و دراسة (الجرادة، 2015م) وتتفق نتائج الممارسة جزئياً مع دراسة (البيسوني، 2006م) ودراسة (النصار، 2009م) ودراسة (حيايب، 2008م) ودراسة (سليم، 2011م) و (الأمير، وآخر، 2011م).

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq a$) في درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة تعزى لمتغير جنس المعلم (ذكر أو أنثى)؟ والإجابة يوضحها الجدول رقم (6)

جدول رقم (6) يوضح الدلالة الإحصائية في درجة أهمية وممارسة أدوار معلم اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس.

البيد	متغير الجنس	العدد	متوسط حسابي	نسبة مئوية	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأهمية	معلم	101	1.89	94.9	0.1614	0.15	دالة 0.35
	معلمة	95	1.93	96.92	0.09		
الممارسة	معلم	101	2.43	81.04	0.3371	-0.90	غير دالة 0.333
	معلمة	95	2.46	82.13	0.3137		

أولاً : يظهر جدول رقم (6) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات المعلمين والمعلمات في درجة أهمية أدوار معلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة لصالح المعلمات بما يفيد أن المعلمات على دراية بأدوارهن المهنية والتربوية والمجتمعية ... أكثر من المعلمين ولعل ذلك يعود لحرص المعلمات على الارتقاء بطلباتهن أكثر من المعلمين ومتابعتهن وزيادة الأنشطة التعليمية في مدارس البنات أكثر من البنين وقد أفادت دراسة (الداعة، وآخر، 2012م) تقدم الإناث على الذكور المعلمين بدرجة كبيرة في امتلاكهم لكفايات تعليم التفكير الإبداعي، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (عفانة، 2011م) و(عبدالجواد، وآخر، 2012م) و(الجعفر، 2014م) و(الجرادة، 2015م) وتختلف مع دراسة (عيسى، و آخر، 2011م) أنها كانت لصالح الذكور، وكذلك مع (الرفاعي، وآخر، 2015م) وتختلف عن الدراسات التي أفادت أنه لا توجد فروق تعود إلى الجنس مثل دراسة (دروزة، 2007م) و(قنديل، وآخر، 2009م) و(القداح، 2011م) و(فرح الله، وآخر، 2012م) و(حماد، وآخر، 2012م) و(عداليم، وآخر، 2013م) و(الجرادة، 2015م) و(ربايعة، 2015م) و(الفرا، 2016م).

ثانياً: يظهر جدول رقم (6) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات المعلمين والمعلمات في درجة ممارسة أدوار معلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة بما يدل على توافق آراء المعلمين والمعلمات على ممارسة الأدوار المقترحة فهم يعملون في نفس الأجواء التعليمية تقريبا ويواجهون نفس الإمكانيات التي تساعدهم على إنجاز أدوارهم أو تعيق إنجازها .. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات التي اختلفت مع النتيجة السابقة التي ذكرت في أولاً الجدول رقم (6) وتفيد أنه لا توجد فروق تعود إلى الجنس.

إجابة السؤال الخامس : هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq a$) في درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة تعزى لتغيير المهنة (مشرف تربوي ، ومشرف تربوية عملية)؟ والإجابة يوضحها جدول رقم (7).

جدول رقم(7) يوضح الدلالة الإحصائية في درجة أهمية وممارسة أدوار معلم اللغة العربية تبعاً لمتغير المهنة (مشرف تربوي ، ومشرف تربوية عملية).

البيد	متغير المهنة	العدد	متوسط حسابي	نسبة مئوية	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأهمية	مشرف تربوي	12	1.88	94.39	0.1223	0.64	غير دالة 0.49
	مشرف تربوية عملية	15	1.92	96.39	0.1049		
الممارسة	مشرف تربوي	12	2.06	68.91	0.3322	0.817	غير دالة 0.375
	مشرف تربوية عملية	15	2.13	71.13	0.4128		

أولاً: يظهر جدول رقم (7) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المشرفيين التربويين العاملين بالوزارة ومشرفي التربية العملية العاملين بعضهم في الوزارة وبعضهم الآخر في الجامعة في درجة تقديرهم لأهمية أدوار معلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة بما يؤكد على اتفاقهم على أهمية هذه الأدوار البالغ عددها (23) دوراً واقتناعهم بأهميتها في المساهمة ببناء أجيال جديدة

في ظل تطورات مجتمع المعرفة وتحدياته وأيضاً أهمية أن يمتلكها المعلم ويحققها في أثناء تعليمه لمبحث اللغة العربية في المرحلة الثانوية، **وتتفق** هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (الفاهمي، 2001م) و (الهاشمي، 2003م) و (صيري، وأخرى؛ 2004م) و (عفانة، 2011م) و (محمد، 2011م) و (عمارة، 2011م) **وتختلف** مع دراسة (القذاح، 2011م) في أنهم يدركون أدوارهم بدرجة متوسطة.

ثانياً: يظهر جدول (7) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين ومشرفي التربية العملية في درجة تقديرهم لممارسة أدوار معلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة بما يدل على اهتمامهم بمتابعة معلم اللغة العربية قبل التدريس وفي أثناءه، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (سليم، 2011م) و (الأمير وآخر؛ 2011م) و (عبد الجواد، وآخر؛ 2012م)، **وتختلف** هذه النتيجة مع دراسة (القذاح، 2011م) أن نتائجها جاءت بدرجة متوسطة وكذلك دراسة (الجعافرة، 2014م) بدرجة منخفضة.

إجابة السؤال السادس: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(a \geq 0.05)$ في درجة أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة تعزى لتغيير المؤهل (بكالوريوس، دراسات عليا)؟ والإجابة يوضحها جدول رقم (8).

جدول رقم (8) يوضح الدلالة الإحصائية في درجة أهمية وممارسة أدوار معلم اللغة العربية تبعاً لتغيير المؤهل (بكالوريوس، دراسات عليا).

البيد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط حسابي	نسبة مئوية	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأهمية	بكالوريوس	169	1.91	95.72	0.1417	0.076	غير دالة 0.055
	دراسات عليا	54	1.9	96.30	0.92		
الممارسة	بكالوريوس	169	2.45	81.70	0.3122	3.068	دالة 0.01
	دراسات عليا	54	2.26	75.61	0.4165		

أولاً: يظهر جدول رقم (8) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لتغيير المؤهل (بكالوريوس ودراسات عليا) في درجة أهمية أدوار معلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة بما يدل على الاتفاق على أهمية هذه الأدوار وحاجة المدرسة الفلسطينية لها وحرصهم على وجودها في مدارسهم. **وتتفق** هذه النتيجة مع دراسة (عثمان، 2010م)، و (عبد الدايم، و حمدان؛ 2013م) ودراسة (دحلان، 2013م)، و (مقدادي، وأخرى؛ 2015م)، و (الفراء، 2016م)، و (الجريدة، 2015م). **وتختلف** مع دراسة (نصر، 2000م)، و (حماد، وأخران؛ 2012م)، ودراسة (القذاح، 2011م).

ثانياً: يظهر جدول رقم (8) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لتغيير المؤهل في درجة ممارسة أدوار معلم اللغة العربية في مجتمع المعرفة لصالح شهادة البكالوريوس بما يفيد أنهم راضون عن ممارسة تلك الأدوار بدرجة أكبر من أصحاب الدراسات العليا وأنه على الرغم من الاتفاق بينهما على أهمية أدوار معلم اللغة العربية في مجتمع المعرفة إلا أن أصحاب الدراسات العليا غير راضين تماماً عن درجة ممارسة تلك الأدوار نتيجة للمعلومات والخبرات النظرية والتجريبية التي اكتسبوها، وأيضاً قد تكون لديهم رغبة أكبر من غيرهم في ممارسة تلك الأدوار، وخبرة الباحث الميدانية تؤكد ذلك. **وتتفق** هذه النتيجة على وجود فروق مع دراسة (حماد، وأخران؛ 2012م) و (عيسى، وأخران؛ 2012م) ولكن لصالح الدراسات العليا ودراسة (سلام، 1996م) لصالح معلمي الثانوي غير التربويين **وتختلف** هذه النتيجة مع دراسة (عبد الدايم، و حمدان؛ 2011م) و (الفراء، 2016م) و (دحلان، 2013م) التي أفادت أنه لا توجد فروق تبعاً لتغيير المؤهل بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

إجابة السؤال السابع: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(a=0.05)$ في درجة ترتيب أهمية وممارسة أبعاد أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة تعزى لتغيير الخبرة $(1-5, 6-10, 11)$ فما فوق؟ والإجابة يوضحها جدول رقم (9).

جدول رقم (9) يوضح الدلالة الإحصائية في درجة أهمية وممارسة أدوار معلم اللغة العربية تبعاً لمتغير الخبرة (1-5، 6-10، 11 فما فوق)

البعد	البيان	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأهمية	بين المجموعات	0.036	2	0.152	0.876	غير دالة 0.418
	داخل المجموعات	3.792	220	0.174		
	المجموع	3.822	222			
الممارسة	بين المجموعات	0.012	2	0.066	0.051	غير دالة 0.950
	داخل المجموعات	26.703	220	0.122		
	المجموع	26.716	222			

يظهر جدول رقم (9) أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة (11، 10-6، 5-1 فما فوق)، في درجة أهمية أدوار معلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية وممارستها أيضاً وأن هذا التقارب يفيد حرص أصحاب الخبرات القصيرة والطويلة على الاهتمام بأدوار المعلم الفلسطيني في المرحلة الثانوية، كذلك ممارستها ويدل أيضاً على تقارب مستوياتهم وانتمائهم إلى مؤسسة تربوية نظامها موحد وخضوعهم لنفس الدورات التدريبية وحرصهم على الارتقاء بمستواهم الأكاديمي والمهني في هذه المرحلة التعليمية المهمة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عقيلان، 1995م) و (قنديل، وآخر، 2009م)، و (عثمان، 2010م)، و (عبدالدايم، وآخر، 2011م، ودراسة، 2013م)، و (عيسى، وآخر، 2012م)، و (نحلان، 2013م) و (الفراء، 2016م)، و (فرج الله، و آخر، 2012م)، و (مقادي، وآخر، 2015م)، و (ربايعة، 2015م)، و (الجرادة، 2015م)، وتختلف مع دراسة (نصر، 2000م) و (النمري، 2008م) فقد كانت لصالح الخبرة المتوسطة ودراسة (الرفاعي، وطوالة، 2015م) التي أفادت أن المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة المتقدمة يعانون من معوقات تدريسية أكثر مما يعانيه زملائهم من ذوي الخبرات المتدنية، ودراسة (حماد، وآخر، 2012م) لصالح من خبرتهم أقل من خمس سنوات .

السؤال الثامن: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة أهمية أدوار معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل مجتمع المعرفة ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر عينة الدراسة؟ الإجابة يوضحها جدول رقم (10).

الجدول رقم (10) يوضح معامل الارتباط بين درجة أهمية أدوار معلم اللغة العربية المتجددة وممارستها في مجتمع المعرفة

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
أهمية أدوار معلم اللغة العربية المتجددة	*0.135	0.045
ممارسة معلم اللغة العربية لأدواره المتجددة		

يظهر جدول رقم (10) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة أهمية أدوار معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ودرجة ممارستهم لهذه الأدوار بما يفيد وعي عينة الدراسة لأهمية الأدوار التي يقوم بها معلم اللغة العربية ودرجة الممارسة لها، وحرصهم على الاهتمام بها لدورها الكبير في الارتقاء بالتدريس بعامة وتدريب مبحث اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بخاصة.

ويلاحظ أن العلاقة الارتباطية موجبة ولكنها ضعيفة (*) بما يؤكد أنه لا يمكن أن يتم تحقيق الأدوار المقترحة والمنوطة بمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية دون بذل المعلم جهود مستمرة وصادقة لتحقيق وممارسة هذه الأدوار .

وتتفق هذه النتيجة الارتباطية مع دراسة (ربايعة، 2015م) ومع ما أكدته دراسة (عمارة، 2011م) من أهمية الأدوار المنوطة بمعلم اللغة العربية وأن أدوار المعلم هي مفتاح النجاح في إعداد أجيال المستقبل، ودراسة (محمد، 2011م) التي أكدت على أهمية الأدوار المنوطة

بمعلم اللغة العربية بالثانوية مع ضرورة تطبيقها على أرض الواقع من أجل بناء أجيال المستقبل في ظل تطور وتحديات مجتمع المعرفة .

وتختلف مع دراسة (قناري، وآخر؛ 2001م) من أن نصف المعلمين لا يدركون أدوارهم المستقبلية وبالتالي لا يمارسونها بنسبة كبيرة ويرى الباحث أن أدوار المعلم متغيرة وممارسة هذه الأدوار المتغيرة يعد انعكاساً لحركة المجتمع في ظل المتغيرات المتسارعة ومما يساعد على ذلك تفعيل الشراكة بين المدرسة والجامعة والمجتمع المحلي دراسة (بارود، 2012م) وكذلك الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين دراسة (محروس، 2002م) و (الفرا، 2016م) وقبل ذلك الاهتمام بإعداد المعلم وتكوينه وبالترقية العملية وتطبيقها دراسة (العجري، 2011م) (الفليت؛ وآخرون؛ 2012م) و (الأسطل، 2016م).

ومجمل القول أن نتائج الدراسة أفادت أن معلم اللغة العربية الفلسطيني بالمرحلة الثانوية يعي أدواره المستقبلية، ولديه الرغبة في ممارستها وهذا يؤكد أن المعلم يشكل المصدر الأساس للبناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي والقيمي للأمم .

توصيات الدراسة :

- الاهتمام باللغة العربية بوصفها لغة قادرة على التفاعل مع العلوم العصرية واستيعابها ، ولغة بحث وتواصل واتصال سامية ، وإنزالها المنزلة اللائقة رمزاً للهوية ولساناً للدين .
- تبصير معلمي اللغة العربية بالرؤى المستقبلية التي تحتاجها العملية التربوية التعليمية ، والأدوار المتوقعة والمنوطة بهم بما يتناسب ومتغيرات العصر .
- تنظيم دورات تدريبية وأيام دراسية ودروس توضيحية لمعلمي اللغة العربية توضح أدوارهم في ظل مجتمع المعرفة ، وكيفية استخدام التقنية الحديثة في التعليم والتعلم .
- السعي لتكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام الوسائط الرقمية وتوظيف التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم .
- إيجاد دليل عملي موحد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في الجامعات الفلسطينية تحدد فيه المهام والأدوار المتوقعة والمطلوبة منهم ، ويشمل إجراءات المتابعة والتقييم لكل جهة من الجهات المشاركة في تنفيذ التربية العملية .
- اعتماد الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب للمعلمين والمدرسين شرطاً لتعيينهم بمهنة التدريس .
- تشجيع معلمي اللغة العربية على التعلم الذاتي والتطوير المهني والتقني بشكل مستمر لمواكبة مجتمع المعرفة وتحدياته وأبعاده .
- ضرورة التنسيق بين المجتمع المحلي والجهاز التعليمي لإنشاء مواقع إلكترونية تربوية وتعليمية وثقافية تعمل على الارتقاء بمستوى معلمي اللغة العربية وزيادة التفاعل بينهم وبين طلبتهم .
- رفد كليات التربية بعامة وتخصص اللغة العربية بخاصة بمقررات جديدة عن المعلوماتية وطرائق توظيفها في العملية التربوية التعليمية .
- ضرورة تأهيل معلمي اللغة العربية وفق شروط ومواصفات علمية مرنة تمكنهم من الاستفادة من مستحدثات مجتمع المعرفة ومتطلباته وأبعاده مع التأكيد على أهمية الأدوار التربوية التعليمية الجديدة التي فرضتها التقنيات الحديثة والوسائط الرقمية المتنوعة .
- التعاون والتنسيق بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالمباحث التي تدرس لطلبة كليات التربية قسم اللغة العربية .
- أن تقوم كليات التربية بمراجعة خطة إعداد معلمي اللغة العربية على فترة زمنية منتظمة كل خمس سنوات؛ لتواكب متغيرات مجتمع المعرفة وتحدياته وسد الفجوة بين النظرية والممارسة بأساليب فعالة .
- اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بالكفايات والأدوار المستقبلية اللازمة للمتخرجين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، والمعايير المهنية اللازمة لإعداد المعلم الفلسطيني .
- إقامة ندوات ومؤتمرات وصياغة نشرات لتوعية المعلمين بمسؤولياتهم القانونية المتعلقة بمهنتهم.

- تدريس مقرر أو مساق لطلبة كلية التربية قبل التخرج مضمونه المسؤولية المدنية والقانونية للمعلم أو التربية القانونية للمعلم أو نحوها.

مقترحات الدراسة:

- القيام بدراسة مماثلة على معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي .
- القيام بدراسة مماثلة على معلمي المباحث الدراسية الأخرى .
- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مجتمع المعلوماتية .
- تقويم أدوار معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي لمعالجة ضعف الطلبة في اللغة العربية.
- تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء عصر المعرفة والمعلوماتية .
- تحديد المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وسبل علاجها في ضوء متغيرات العصر وأبعاده .
- إجراء بحوث ودراسات هدفها زيادة وعي المعلمين بالقانون والمساءلة التربوية والاجتماعية والدينية.

قائمة المراجع :

- إبراهيم، مجدي. (2004م) " تطوير منظومة إعداد المعلم في عصر المعلومات - لماذا وكيف ؟ " المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم)، 21-22 يوليو المجلد (1) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مصر .
- إبراهيم، محمد. (2003م) " منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة " ، دار الفكر للطباعة والنشر عمان ، الأردن.
- أبو الرب، حسن. (2011م) " تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية في إسرائيل (مناهج المرحلة الاعداية نموذجاً) " مجلة جامعة القدس المفتوحة ، شباط العدد (22) . جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
- أبو شعبان، سمر: وآخر. (2012م) " برنامج مقترح قائم على الاحتياجات التدريبية في التعلم الالكتروني ومجتمع المعرفة لطلبة كلية التربية " مؤتمر التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين " 11-13 نوفمبر ، الجزء الأول . كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة .
- أبو شعبان، سمر: وأخرى. (2009م) " سبل الارتقاء بكفايات المعلم الفلسطيني في ضوء عصر المعلوماتية والتقنية " ، مؤتمر المعلم الفلسطيني بين الواقع والمأمول . 16-15 أغسطس كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة .
- أبو شمالة، فرج. (2012م) " المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التربية العملية في مدارس التعليم العام في محافظات غزة من وجهة نظرهم " مؤتمر الإصلاح المدرسي بين الواقع والتحدي، مايو 9-10 ، مديرية التربية والتعليم غرب غزة .
- أبو عطوان، مصطفى. (2008م) " معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة " ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة .
- أبو عودة، فوزي. (2006م) " المناهج الفلسطينية الجديدة في دائرة الضوء ، وجهات نظر فلسطينية وإسرائيلية " (دراسة نقدية تقييمية) المؤتمر العلمي الأول التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج ، 19-20 ديسمبر ، كلية التربية جامعة الأقصى غزة ، فلسطين .
- الأدغم، رضا. (2003م) " تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته " بحث مرجعي لاستكمال متطلبات الترقية مقدم اللجنة العلمية الدائمة للمناهج وطرق التدريس وأصول التربية كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة ، مصر .
- الأسطل، موسى. (2016م) " الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المقررات الشرعية بالمرحلة الثانوية ودور برنامج الإعداد الجامعي في إكسابها للطلبة " ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة .
- الأغا، صهيب: وأخرى. (2010م) " تصور مقترح لبناء مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية " مؤتمر " دور التعلم الالكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة " 9-11 مارس المؤتمر الدولي الثالث لمركز زين للتعلم الالكتروني (السعودية).
- آل رفعة، مسفر. (2014م) " تحديد دور المعلم السعودي للتوائم مع مجتمع المعرفة " دراسة تحليلية "مجلة العلوم التربوية أبريل العدد (2) الجزء (2) ، مصر .
- الأمير، محمود: وآخر. (2011م) " درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين " المجلة الأردنية في العلوم التربوية العدد (7) الجزء (1) الأردن .
- بارود، بسمة. (2012م) " تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين المدارس والجامعات للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية غزة " المؤتمر الدولي الأول التميز في التعليم الفلسطيني ، رؤى ابداعية . 26-25 ديسمبر المجلد الأول وزارة التربية والتعليم (غزة).
- البسيوني، سامية. (2006م) " معوقات استخدام تعلم اللغة العربية للأنترنت كأداة تربوية " مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (59) الجزء الأول الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة كلية التربية جامعة عين شمس .
- البهواشي، السيد. (2004م) " تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول " المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم) ، يوليو المجلد الأول ، (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس (مصر) .
- البوسعيدي، سعيد. (2001م) " نور المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان " ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط .

- الجرادية، محمد. (2015م) "درجة التنسيق بين أدوار المشرفين التربويين ومديري المدارس في محافظة مسقط بسلطنة عمان" مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية، نيسان المجلد الثالث ع (9) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الجرادية، يوسف. (2015م) "واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية في محافظة جرش لتقنية الانترنت واتجاهات الطلبة نحوها" مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية، نيسان المجلد الثالث ع (10) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الجعفرية، عبد السلام. (2014م) "درجة تطبيق معايير جودة التعليم في مدارس مديرتي تربية الكرك والعقبة في إقليم جنوب الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين" مجلة جامعة القدس المفتوحة، شباط العدد (32) الجزء الأول جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الحاج أحمد، حنان. (2005م) "الأساليب التربوية التي يمارسها معلمو المرحلة الثانوية في دعوة الشباب وسبل الارتقاء بها في ضوء المعايير الإسلامية" مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر 16-17 أبريل كلية أصول الدين الجامعة الإسلامية غزة.
- حباب، أسعد. (2008م). "درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية في شمال الضفة الغربية ووسطها" ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- حزون، جورجيت. (2008) "مشكلات التربية العملية وأوليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وإدارتها والمعلمين والمتدربين في المدارس الفلسطينية" ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- حماد، خليل: وأخران. (2012م) "معايير الجودة الشاملة في التخطيط لتدريس مبحث اللغة العربية بالمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المبحث" المؤتمر التربوي الأول. مؤتمر التميز في التعليم الفلسطيني رؤى ابداعية 25-26 ديسمبر المجلد الأول وزارة التربية والتعليم غزة.
- حماد، خليل: وأخرى. (2014م) "الإبداع في التدريس". مكتبة الفلاح: الكويت والإمارات ومصر والأردن.
- حمد، محمد. (2007م) "تصور مقترح لتطوير أداء مشرفي التربية العملية بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة" ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
- حمود، رفقة. (2002م) "الاتجاهات العالمية في إعداد المعلمين في البلدان العربية" أعمال مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.
- حواس، نجلاء. (2012م) "مدى وعي معلمي اللغة العربية بمعايير الجودة الشاملة" مؤتمر التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين 11-13 نوفمبر، الجزء الثاني كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.
- خطاب، محمد. (2007م) "صفات المعلمين الفاعلين، دليل للتأهيل والتدريب والتطوير"، دار المسيرة: عمان الأردن.
- دحلان، عمر. (2013م) "درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية جامعة الأقصى" مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية) يونيو، المجلد (17) العدد (2)، جامعة الأقصى غزة.
- درورة، أفتان. (2007م). "مدى ممارسة المعلمين الفلسطينيين في المدارس الحكومية لأدوارهم المتوقعة منهم في عصر الانترنت من وجهة نظرهم" مجلة جامعة القدس المفتوحة تشرين الأول، والعدد (11) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الذيات، بلال: وآخر. (2014م) "واقع برنامج الدبلوم التربوي العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT من وجهة نظر المعلمين والاداريين الملحقين بالبرنامج في جامعة اليرموك" مجلة جامعة القدس المفتوحة، شباط الجزء الأول، العدد (32) جامعة القدس المفتوحة.
- راشد، علي. (2002م) "خصائص المعلم العصري وأدواره"، دار الفكر العربي: القاهرة.
- ربابعة، عمر. (2012م) "مدى تلبية مناهج التعليم الثانوي الأكاديمي في الأردن لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين" مؤتمر التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين 11-13 نوفمبر، الجزء الأول، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.
- ربابعة، ساند. (2015م) "مؤشرات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة جنين من وجهة نظر المعلمين ودرجة تنميتهم لها" مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية، نيسان، المجلد الثالث ع (9) جامعة القدس المفتوحة فلسطين
- الرفاعي، عبير: وأخرى. (2015م) "درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعوقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم" مجلة جامعة القدس المفتوحة، تشرين الأول، العدد (37) الجزء الثاني جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- روزاكس، لوري. (2000م) "كيف نتقن فن القراءة السريعة؟"، (ترجمة مكتبة جرير)، مكتبة جرير، الرياض، السعودية.
- الزهراني، أحمد وآخر. (2012م). "معلم القرن الحادي والعشرين" مجلة المعرفة العدد (211) وزارة التربية والتعليم السعودية
- سالم، زكريا. (2007م) "إدارة المعرفة مدخل لتطوير الأداء الإداري بالمدارس الثانوية العامة بمصر"، ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الاسكندرية، مصر.
- النسر، خالد. (2006م) "الأدوار الإشرافية لمشرف الجامعة والمعلم المتعاون من وجهة نظر الطلبة المعلمين في جامعة الأقصى بغزة في ضوء نظريات الإشراف الحديثة" المؤتمر العلمي الثاني عشر ومنهجه التعليم وبناء الإنسان العربي، 25-26 يونيو، المجلد الثالث. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، مصر.
- سكر، ناجي: وأخرى. (2005م) "مستويات معيارية مقترحة لكفايات الأداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر" المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعيارية، المجلد الأول، مصر.
- سلام، علي. (1996م) "الحاجات التدريبية (المهنية والأكاديمية) لمعلمي اللغة العربية وأثر كل من المؤهل والخبرة والمرحلة التعليمية على احتياجاتهم إليها" مجلة مستقبل التربية العربية، فبراير العدد (1) المجلد (2) جامعة حلوان، مصر.
- سلفيتي، أشرف. (2003م). "هكذا يربي اليهود أبناءهم" تاريخ الاطلاع: 12/12/2015 الموقع: <http://al-shaab.org/GIF/21-02-2003/a21.htmj>
- سليم، تيسير. (2011م) "مدى تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الأردنية لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفين التربويين" مجلة جامعة القدس المفتوحة، تموز العدد (24) الجزء الثاني جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

- سيف، نائل. (2001م) "فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذهم" ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالوادي الجديد جامعة أسيوط ، مصر .
- السيفلي، رجاء. (2001م) "برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية ، غزة" ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة .
- شحاتة، حسن. (1993م) "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" الدار المصرية اللبنانية : القاهرة .
- الشيخ علي، أمين. (2002م) "تطوير أداء طالبات اللغة العربية في التربية العملية بكلية التربية الحكومية بغزة" ماجستير غير منشورة ، البرنامج المشترك بين كلية التربية بجامعة الأقصى وجامعة عين شمس .
- صبحي، فتيحي. (2006م) "التدريب أثناء الخدمة على المناهج الفلسطينية الحديثة لمعلمي المرحلة الأساسية بوزارة التربية والتعليم بمحافظة غزة" المؤتمر العلمي الأول للتربية الفلسطينية في إعداد المناهج 19-20 ديسمبر ، كلية التربية جامعة الأقصى ، غزة فلسطين .
- صبري، خولة، وأخرى. (2004م) "دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية ؛ الجامعات الفلسطينية" ، مجلة الجامعة الإسلامية مجلد (12) العدد (1) الجامعة الإسلامية غزة .
- الضبع، ثناء. (2001م) "تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال" . دار الفكر العربي : القاهرة .
- الطحاوي، خلف. (2005م) "تصور مقترح لدور معلم اللغة العربية في توظيف وسائل التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها" المؤتمر الدولي الرابع : التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة ، 28-30 يوليو ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- طعيمة، رشدي. (1999م) "العولمة ومناهج التعليم العام" المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر ، يوليو ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .
- (2005م) "مناهج اللغة العربية في مجتمع المعرفة" ورقة عمل مقدمة للمؤتمر (17) "مناهج التعليم والمستويات المعيارية" يوليو 26-27 المجلد الأول . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس كلية التربية عين شمس ، القاهرة .
- طه، فايقة. (2012م) "الأدوار المتجددة للمعلم (رؤى ومدخل)" مؤتمر التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين "13-11 نوفمبر ، الجزء الأول ، كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة .
- الطيبي، محمد؛ وأخر. (2014م) "الاتجاهات السائدة لدى معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو البرامج التدريبية المقدمة لهم ونموهم المهني" مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية ، نيسان المجلد الثاني ع (6) ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
- العاجز، فؤاد؛ وأخر. (2003م) "تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجاته الوظيفية في ضوء مفهوم الأداء" ، مجلة الجامعة الإسلامية غزة .
- عائش، أمينة. (2013م). "صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية" ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة .
- عبد الجواد، إياد؛ وأخرى. (2012م) "تقويم الأداء اللغوي لمعلمي اللغة العربية الجند في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة" مؤتمر التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين ، 13-11 نوفمبر ، جامعة الأزهر ، غزة .
- عبد الحميد، عبد الحميد. (1994م) "الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء توجهات المنهج المطور في البحرين" المؤتمر العلمي السادس منهاج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات 8-11 أغسطس المجلد الثاني الإسماعيلية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مصر .
- عبد الدايم، خالد. (2004م) "برنامج مقترح لتنمية بعض كفايات معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بفلسطين باستخدام الموديلات" دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، مصر .
- عبد الدايم، خالد. (2011م) "دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي مدارس الحكومة شمال غزة في ضوء الجودة الشاملة" مجلة البحوث والدراسات الفلسطينية ، مارس ، العدد (16) جمعية (بيرسا) غزة .
- عبد الدايم، خالد؛ وأخر. (2011م) "مدى استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة والصعوبات التي تعيق استخدامها" ، المؤتمر التربوي الثاني المنهجي الفلسطيني مفاهيم البناء وإشكاليات التطبيق ، مديرية التربية والتعليم الخليل ، فلسطين .
- عبد الدايم، خالد؛ وأخر. (2013م) "الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة" مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية ، تشرين الأول المجلد الأول ع (4) جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
- عبد الله، إمام. (2006م). "إعداد معلم اللغة العربية في ضوء المتغيرات المعاصرة قبل وأثناء العمل" مؤتمر إعداد المعلم في ظل المتغيرات الجديدة وبرامج المعلمين أثناء العمل "6-8 نوفمبر ، كلية المعلمين ، جامعة قاريونس بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) .
- عبد الهادي، محمد. (2014م) "الاتجاهات العالمية في برامج إعداد معلمي اللغة العربية" . تاريخ الاطلاع: 26/1/2016م ، الموقع: <http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t44204>
- عتيق، عمر. (2011م) "اللغة العربية بين العولمة والأصالة (تجليات العولمة في اللغة العربية)" مجلة جامعة القدس المفتوحة ، شباط العدد (22) جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
- عثمان، الشحات. (2004م) "مشروع مقترح لتوظيف الانترنت في تدريب المعلمين على متابعة المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس" مجلة كلية التربية بدمياط ، يوليو ، العدد (46) . جامعة المنصورة (مصر) .
- عثمان، عليان. (2010م) "اتجاهات مديري المدارس الحكومية الثانوية نحو تطبيق إدارة المعرفة في المحافظات الشمالية في فلسطين" ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- العجومي، باسم. (2011م) "فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر - غزة" . في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (2008م) ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .

- العجمي، سامح. (2012م) " فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية *elluminate* في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها " مؤتمر التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين " 13-11 نوفمبر ، كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة .
- عفانة، محمد. (2011م) " واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقييم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة " ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة .
- عقيلان، محمد. (1995م) " أهم المشكلات الميدانية في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين " (دراسة وصفية مسحية) دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ديسمبر العدد (34) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مصر .
- علي، نبيل. (2001م) " الثقافة العربية وعصر المعلومات " سلسلة عالم المعرفة ، العدد (265) المجلس الوطني الثقافي والفنون والآداب ، الكويت .
- عمارة، جيهان. (2011م) " أدوار معلم اللغة العربية في تحقيق التواصل التربوي الفعال بينه وبين طلابه في عصر المعلومات " مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، أبريل العدد(2) المجلد السابع عشر ، جامعة حلوان مصر .
- عمارة، محمد. (2005م) في " فقه الصراع على القدس وفلسطين " ، القاهرة: دار الشرق.
- عماوي، أروى، وأخرى. (2014م). " وعى معلمي العلوم بالمساءلة القانونية لممارستهم الشخصية والتعليمية في البيئة المدرسية الأردنية " مجلة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية تشرين أول، المجلد الثاني ع (8) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- العمارة، محمد: وأخران. (2012م) " درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم من وجهة نظرهم أنفسهم " . مجلة جامعة القدس المفتوحة ، شباط العدد (26) المجلد الثاني ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
- العبدروس، عزيزة. (2006م) " رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية وريته بسوق العمل ، من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي " المؤتمر العلمي الثامن عشر ، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي 26-25 يوليو ، المجلد الثالث ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة .
- عيسى، حازم: وأخران. (2011م) "مدى مساهمة المقررات التربوية في تنمية الكفايات المهنية للطلبة المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة " مجلة الزيتونة المجلد (1) العدد (2) كلية الزيتونة ، غزة .
- عيسى، حازم: وأخران. (2012م) " معوقات توظيف المستحدثات التكنولوجية في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها " مؤتمر التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين ، 13-11 نوفمبر الجزء الأول جامعة الأزهر غزة.
- الفاهمي، حسن. (2001م) " الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية " ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة أم القرى، السعودية .
- الفراء، إسماعيل. (2012م). " أدوار المعلم الفلسطيني في ضوء متغيرات عصرية " ، ورقة علمية ليوم دراسي 6 أكتوبر منطقة خان يونس التعليمية ، جامعة القدس المفتوحة فلسطين .
- _____ (2016م). " التخطيط لشراكة فعالة بين الجامعات والمدارس لزيادة النمو المهني للمعلمين " يوم دراسي " التخطيط العلمي في عالم متغير ، (28) فبراير . فرع خان يونس جامعة القدس المفتوحة، فلسطين .
- الفراء، محمد. (2016م) " دور التنمية المهنية في تحسين أداء معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم وسبل تعجيله " ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة.
- فرح الله، عبد الكريم: وأخر. (2012م) " درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم المتجددة في عصر المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس " مؤتمر التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين 13-11 نوفمبر ، الجزء الأول جامعة الأزهر ، غزة .
- فضل الله، محمد. (1998م) " واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة التعليمية المختلفة أثناء الخدمة ومقترحات لتطويره " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، يناير العدد (46) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس ، مصر .
- فضل الله، محمد. (1999م) " الاحتياجات : مدخل لتدريب معلم اللغة العربية أثناء الخدمة " ، ورقة عمل منشورة في ندوة تحديات الواقع ورؤى المستقبل ، مراكز الانتساب الموجه العين ، دولة الامارات .
- فضل الله، محمد: وأخر. (2004م) " معايير مقترحة لأداء معلمي اللغة العربية بالتعليم العام " المؤتمر العلمي (16) تكوين المعلم 22-21 يوليو ، المجلد الأول ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، مصر.
- فضل الله، محمد: وقاسم. (2003م) " تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية " مجلة القراءة والمعرفة ، مارس العدد (21) الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس (مصر).
- الفليت، جمال: وأخر. (2012م) " دور كليات التربية في تنمية الكفايات اللازمة للخريجين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والمعايير المهنية لإعداد المعلم الفلسطيني " (جامعة الأقصى نموذجاً) " مؤتمر التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين ، 13-11 نوفمبر ، جامعة الأزهر غزة .
- فوارعة، عادل: وأخر. (2012م) " درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مديرو مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل " مؤتمر التميز في التعليم الفلسطيني ، رؤى إبداعية 26-25 ديسمبر المجلد (2) وزارة التربية والتعليم غزة .
- القداح، محمد. (2011م) " درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها " المجلة الأردنية في العلوم التربوية المجلد (7) العدد (1) .
- قناوي، شاكرا: وأخر. (2001م) " الأدوار اللغوية المستقبلية لمعلم اللغة العربية مدى إدراكه وممارسته لها في ضوء بعض المتغيرات " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مايو العدد (70) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية عين شمس ، مصر .
- قنديل، أنيسة: وأخر. (2009م) " الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة بمحافظة غزة " المؤتمر التربوي " المعلم الفلسطيني - الواقع والأموال . 16-15 أغسطس ، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين .

- قيطة، نهلة: وأخرى. (2014م) "درجة ممارسة المشرفين التربويين في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات" مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية ، نيسان المجلد الثاني ع (6) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين .
- كتش، محمد. (2001م) " فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة " ، مركز الكتاب للنشر : القاهرة .
- الكحلوت، نصر. (2003م) " برنامج مقترح لتنمية الثقافة الحاسوبية لطلبة جامعة الأقصى بغزة "ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأقصى ، غزة ، البرنامج المشترك (مصر) .
- الكسواني، ناهدة. (2013م) " تجليات العولمة في اللغة العربية " مجلة القدس المفتوحة ، شباط العدد (29) الجزء الثاني ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
- الكندري، عبد الله: وأخران. (1998م) " تقويم برنامج معلم اللغة العربية بكلية التربية بولاية الكويت " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، يوليو العدد (50) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر .
- كنعان، أحمد. (2001م). " دور التربية في مواجهة العولمة وتحديات القرن الحادي والعشرين وتعزيز الانتماء للأمة " مؤتمر "العولمة وأوليات التربية" 22-20 أبريل جامعة الملك سعود .
- الكوري، عبد الله. (2006م) " الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية " دراسة ميدانية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس يناير (10) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس ، مصر .
- كيلائي، شادية. (2006م) " نموذج مقترح للخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية لطلاب كلية التربية " مجلة كلية التربية بالمنصورة . يناير، العدد (60) كلية التربية جامعة المنصورة ، مصر .
- اللداغ، إيمان: وآخر. (2012م) " كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة غزة، وسبل تطويرها " مؤتمر التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين 13-11 نوفمبر، كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة.
- محروس، محمد. (2002م) " أبعاد التنمية المهنية لمعلمي التعليم قبل الجامعي بين النظرية والممارسة " مجلة البحث التربوي ، المجلد الأول العدد الأول ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .
- محمد، أمل. (1998م). " تصور مقترح لنظام تدريبي عن بعد للمعلمين أثناء الخدمة في ج. م. ع. في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى " دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- محمد، إيمان. (2013م) " واقع توظيف طلاب كلية التربية للهواتف المتنقلة والذكية في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها " مجلة كلية التربية ، العدد (36) ، الجزء (3) جامعة عين شمس (مصر) .
- محمد، خلف. (2006م) " تطوير مقرر مهارات اللغة العربية لطلبة الشعب العملية بكليات التربية في ضوء احتياجاتهم المهنية وأثره في أدائهم اللغوي " المؤتمر العلمي الثاني عشر (مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي 26-25 يوليو ، المجلد الثاني الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس ، مصر) .
- محمد، محمد. (2011م) " الأدوار الجديدة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل تطورات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية " مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (115) الجزء الأول الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مصر .
- محمود، عبد الرزاق. (2007م) " فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم وأثره على التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذهم " مجلة كلية التربية ، يناير الجزء الأول العدد (1) المجلد (23) جامعة أسبوط ، مصر .
- محمود، يوسف. (2003م) " الموجّهات الفكرية لنظام إعداد المعلم ومدى توافقها مع بعض أدوار المستجدة " دراسة تحليلية نقدية " ، مجلة التربية والتنمية ، مايو العدد (27) المكتب الاستشاري للخدمات التربوية عين شمس الغربية ، القاهرة .
- مخامرة، كمال. (2010م) " دور مؤسسات المجتمع المحلي في دعم الإدارة المدرسية في محافظة الخليل " مجلة التربية ، المجلد (5) ، العدد (31) .
- مذكور، علي. (2005م) " معلم المستقبل نحو أداء أفضل " ، دار الفكر العربي : القاهرة .
- مرسي، محمد. (2003م) " الإدارة المدرسية الحديثة " ، عالم الكتب : القاهرة .
- موسى، محمد: وآخر. (2000م) " الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية " مجلة القراءة والمعرفة العدد (2) جمعية القراءة والمعرفة، مصر .
- المشيقح، عبد الرحمن. (2006م) " إعداد المعلم في ضوء مستجدات العصر " مؤتمر إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة ، 22-21 فبراير ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- مصالح، معتصم. (2012م) " فاعلية دور مشرف التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين في مركز بيت ساحور " مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، يناير العدد (18) جمعية البحوث والدراسات التربوية (بيرسا) ، غزة .
- مقدادي، ربي: وأخرى. (2015م) " مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا في منطقة الجفرة في ليبيا وسبل تطويرها " مجلة جامعة القدس المفتوحة ، تشرين الأول العدد (37) الجزء الثاني جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
- مكروم، عبد الودود. (1999م) " نحو مهام متجددة لكليات التربية لإعداد وتدريب المعلمين في القرن الحادي والعشرين ، رؤية مستقبلية " مؤتمر نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة، 27-26 مايو ، كلية التربية ، جامعة حلوان (مصر) .
- المنوفي، محمد. (2011م) " التعليم وحتمية التكامل الثقافي العربي بعد ثورة 25 يناير " مؤتمر ثورة 25 يناير ومستقبل التعليم في مصر 14-13 يوليو ، عدد خاص لمجلة العلوم التربوية بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .
- نصار، سامي. (2008م) " قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة " ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- النصار، صالح. (2009م) " تقويم أدوار معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لمعالجة ضعف الطلاب في اللغة العربية " مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد (10) ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .
- نصر، حمدان. (2000م) " الحاجات التدريبية الملحة القائمة لدى معلمي اللغة العربية في الأردن " مجلة دراسات . المجلد (27) العدد (2) ، الجامعة الأردنية .

- نصر، نوال. (2003م) " العنف وثقافة المدرسة (دراسة تحليلية نقدية) " مجلة التربية والتنمية، مايو العدد (27) السنة (11)، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، عين شمس الغربية، القاهرة .
- النمرى، حنان. (2008م) " الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة السعودية " مجلة القراءة والمعرفة، يناير العدد (74). الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كليات التربية: عين شمس .
- نوفل، أحمد. (2008م). " الوطن العربي والتحديات المعاصرة "، مقرر تأسيسي (0409) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين .
- الهاشمي، رحمة. (2003م) " الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية" ماجستير غير منشورة جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- هندي، عبد المعين. (2006م) " تقويم برامج تحسين التعليم لتدريب معلمي التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج " (دراسات ميدانية) مجلة كلية التربية، العدد (2) المجلد (22) ، كلية التربية جامعة أسيوط مصر .
- الباور، عفاف. (2005م) " التدريب التربوي في ضوء التحولات المعاصرة "، دكتوراه منشورة، دار الفكر العربي: القاهرة .
- يونس، فتحي: وآخرون. (1996م) " تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته "، سمك للطباعة والنشر : القاهرة .

- Dagmar , Kauffman (2000) " supervision of student teachers " , ERIC Digest–Full–Text ,ED344979 .
- Devaney, K., ed. (1999) Building a Teacher,s . San Francisco. CA: Teachers` center Exchange .
- Dill worth & other (2001) Professional teachers development and The Reform Agnde Washington .
- Dunkin , michael , J. (1999) Assessing teachers effectiveness Educational Research 7(1) .
- Hornig , Jeou & others (2007) Creative Teachers and Creative teaching Strategies , international journal of consumer studies volume 29 Issue 4 . Retrieved 25 December .
- Huntington (1998) Clash of civilization . London : Touchstone Books .
- Jadhav, V,N (2012) Role of Teacher Education In the context globalization , Global online electronic international interdisciplinary research Journal (GOELLRJ) , 1(1).
- Lynne, Chisholm (1996) " Life Long Learning " European organization commission, Brussels 25 Now .
- Maap, Karenal., Henders on, Annet(2002) Anew wave Evidence : The Impact of school family And community connections on student Achievement (ERIC Document Rproduc on service, No ED47521
- Walton–Todd, Lind B. (2006) information technology teacher`s perception of implementiny the national education technology standards , Colorado state university .
- Wurr Aadrain , (2000) " classrooms in the wild : Learning Language and life skills in The kuis outdoor sports circle " paper submitted for publication in the Journal of Kanda university of international studies .Wynne Joan (2001) , Teacher as leaders : In Education reform , ERIC , November ,EDO – SP 2001–5 .
- Zaho Young & et. al (2000) conitions for cissroom technology innovations in eric no ET649784 .